١٤٠

كتب الهلال
للأولاد والبنات



سر كنز الجبل!!
على بابا والأربعين حرامى
ليالى من ألف ليلة وليلة

بقلم الكاتب : فاروق خورشيد • رسوم الفنان : شوقى متولى

لون



● استخدم صديقى الأقلام الرصاص الملونة فى تلوين هذا المنظر .

سلسلة التراث
١٠ يناير ١٩٩٥ - العدد ١٤٠



سر كنز الجبل !!

على بابا والأربعين حرامى
ليالى من ألف ليلة وليلة

بقلم الكاتب : فاروق خورشيد
رسوم الفنان : شوقى متولى

جزء ٢



كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام

عبد الحميد حمروش

مديرة التحرير

نجيبة حسين

ماما نجيبة

عرين الأشبال

صديقي .. صديقتي

حدث ذات يوم من ايام زمان .. ان اخطا رجل فى موقف ما .. واحس الرجل بعذاب الضمير والتانيب الشديد لنفسه ، وملأه اللوم حتى انه امضى ليله ونهاره فى قلق مستمر ، واخيرا قرر ان يذهب الى شيخ القبيلة ليحكى له ويساله عن الحل لهذه المشكلة المؤرقة .. وحكى بكل صراحة مافعل ، وما كان منه وموقفه بكل صراحة ووضوح وبعد فترة قصيرة من التفكير قال الشيخ : انصحك ياولدى بأن تتصدق على احد الفقراء فربما تكون الصدقة سببا فى إبعاد القلق عن نفسك .

اعجبت الفكرة الرجل .. فانطلق يبحث عن فقير يمد له يد العون ويعطيه بعض المال .. ولكن بدون تريث او تفكير .. وعندما قابل شخصا ، يبدو عليه الفقر ، اعطاه المال .. وعاد مسرورا الى الشيخ يحكى له ..

فرد الشيخ عليه قائلا : لا تؤاخذنى ياولدى .. هذه الصدقة لن تمحو الخطأ .. إختر شخصا آخر .

وانطلق الرجل مرة أخرى إلى الطريق بعد ان اعد المال اللازم لذلك ، وقدمه كما فعل فى المرة الأولى بدون تريث او تفكير وقدم له جزءا من المال يزيد عما قدم فى المرة الأولى .

وعاد مرة ثانية الى الشيخ وروى له ماحدث .. لكن الشيخ



أزاح بوجهه وقال له : ياولدى هذه الصدقة لن تفيدك فى شىء !.. وتعجب الرجل ، إن الشخصين اللذين تصدق عليهما كانا يشكيان من الفقر والعوز ، فكيف لا تفيد الصدقة معهما .. واخذ هذه المرة يفكر وتريث قليلا ثم هداه عقله لأن يذهب الى سيدة فقيرة كانت تربى أولادا ايتاما تركهم لها زوجها ، لكن ابدا لم تطلب من احد مساعدة او مال .. او عون ، وإعتمدت على نفسها وكانت تعلمهم فى الكتاتيب صبية وبناتا وتعمل عملا شريفا ، لكنه كان يدر عليها مالا بسيطا .. فرق قلبه لحالها وقدم لها مالا يفوق ، ماقدمه للرجلين وذهب الى الشيخ وهو غير واثق من أن الصدقة هذه المرة سوف تفعل مفعولها .. لأن السيدة تتكسب من عملها بينما الرجلان الآخران كانا لايعملان ودخل على الشيخ وهو مهموم وقال : لقد تصدقت على سيدة تعمل ..

وحكى للشيخ ماحدث منه وكان غير واثق من أن الصدقة سوف تقبل .

عندئذ تهلل وجه الشيخ بالبشر والسرور وقال له : اضمن الآن ان الله سوف يغفر لك ذنبك ويرفع عنك السيئة التى ارتكبتها .

ودهش الرجل وساله عن سر ماحدث فقال الشيخ : الرجل الأول الذى تصدقت عليه كان يلعب الميسر وخسر كل نقوده وأمواله ، وامتدت يده لمال زوجته واطفاله ، فاخذت صغارها

عرين الأشبال

ومضت لبيت ابيها لأن هذا الزوج لايرى مالا الا وانفقه على الميسر ، وما أعطيته له لن يصلح به حاله واحوال أولاده وإنما سيعود الى المراهنة واللعب مرة أخرى .

وسأل الرجل : وماذا عن الرجل الثانى ؟!

رد الشيخ : اما الرجل الثانى فهو مدمن وقد أهمل نفسه وصرف ماله على الادمان ، وما أخذه منك من نقود فسيعود به الى سيرته الأولى .

أما السيدة التى اعطيتها المال فهى تربى به اطفالا أيتاما تعلمهم به وتشرف على صحتهم لقد إستثمرت المال فيما يفيدها ويفيد ابنائها رجال وبنات المستقبل .

سر الرجل ومضى سعيدا فقد شعر بانه قدم عملا طيبا يمحو أثر خطاه الغير مقصود .

●●●

أصدقائى .. كل عام وانتم بخير ، عام جديد سعيد كله حب ونجاح وتقدم وسلام للبشرية .

والى اللقاء دائما مع كل كلمة جديدة وفكرة جديدة .

ماما نجيبة



نهـــوق والذهــب!

قالت "دنيا زاد" لاختها "شهر زاد" :

- فماذا قال "على بابا" لـ "مرجانة" حين اتهمته بانه لص وقاتل ، وطردته من بيتها ؟ وماذا فعل "على بابا" ؟

قالت "شهر زاد" :

- مولاى الملك يأمر - ان شاء - فأقص الحكاية .

قال "شهريار" : انا مشتاق مثل "دنيا زاد" ان اعرف ماذا تم بينهما .

قالت "شهر زاد" :

- وقف "على بابا" ايها الملك السعيد ذو العز والتمجيد ، مذهولا أمام ثورة "مرجانة"

وغضبها ، وربت على ظهرها فى حنان وهو يقول :

- المال لايهمنى يا "مرجانة" ، انما يهمنى سعادتنا معا .. فاسمعى الحكاية اولا .. ثم نتشاور فى امرنا .

وهدأت ثورة "مرجانة" ، ومضت تسمع حكاية "على بابا" من بدايتها الى النهاية ، ثم اطرقت برأسها وأشارت الى الذهب والجواهر وقالت :

- الحمد لله انك لم تقتل ولم تسرق من أجل الحصول على هذا الذهب ، ولكننا يا "على بابا" فى محنة ، فهذا ليس كنزا دفنه أصحابه ، وعلينا ان نبحث عنهم أو عن ورثتهم لنعيده اليهم .. وليس مالا مدفونا خبأه أحد الناس الشرفاء ليعود اليه وقت الحاجة ، فوجب علينا ان نعيده له حيث خبأه .. ولكنه مال لانعرف له صاحبا ، اذ سرقه اللصوص من العديد من القوافل ، وعلى مر العديد من السنين .. فلا أحد يعرف صاحبه .. كما أنه ليس ملكا للصوص الذين سرقوه .. وأرى ان نسأل من يدلنا على مانفعل به ، ويخرجنا من حيرتنا هذه .

سألها "على بابا" : مثل من ؟

قالت "مرجانة" :

- الوالى ، أو القاضى ، .. أو ..

ضحك "على بابا" فى مرارة ، وهو يقاطعها قائلا :

- يا "مرجانة" ، لو أراد الوالى ان يقضى على هؤلاء اللصوص لقضى عليهم من زمن .. ولو كان القاضى عادلا لخاف اللصوص من أحكامه ، وكفوا عن سرقة الناس .. لا يا "مرجانة" ، نحن نعيش فى زمن سيىء .. الوالى فيه لا يؤتمن ، والقاضى فيه لايحوز الثقة .. ولو حكمناهما فى هذا المال لاستولوا عليه .. فكاننا نعطى مال اللصوص للصوص آخرين ..

رفعت "مرجانة" ذراعيها فى يأس واستسلام ، وقالت :

- لو كان أبى حيا لاستطاع أن يدلنا ماذا نفعل ، اما وقد مات فأنا مثلك فى حيرة يا "على بابا" ..

قال "على بابا" :

- نأكل لانى جوعان ، ربما لو ذهب عنى التعب والجوع ، صفا ذهنى ، واستطعت أن أحسن التفكير .

قالت "مرجانة" فى عناد :

- انا لا أستطيع ان آكل حتى أعرف ماذا سنفعل .. حتى يرتاح بالى ويهدأ ضميرى .

نهق (نهنوق) نهقته الطويلة ، ثم قطعها بنهيقه المتقطع ، وضرب الأرض بحوافره ، فتنهد "على بابا" وقال :

- و (نهنوق) مثلنا حائر قلق .. يحس بما نعيشه من حيرة فلا يستطيع ان يهنأ بطعامه ، ولا بنومه ..

قالت "مرجانة" :

- لابد من حل ، لابد من حل ..

صاح "على بابا" فجأة قائلا :

- وجدته يا "مرجانة" فأهدئى ..

صاحت "مرجانة" :

- ماذا يا "على بابا" ..

قال "على بابا" :

ـ لن نضع المال فى أيدى أحد لانثق فيه ، بل سنتصرف نحن فيه بما يُرضى ضمائرنا وقلوبنا ..

قالت "مرجانة" وهى تجلس القرفصاء أمامه ، وتسند ذقنها الى كفيها :

ـ كيف يا "على بابا" ؟

قال "على بابا" :

ـ سنأخذ حاجتنا نحن من المال فقط ، ولنقل العشر ، أما الباقى فنقسمه الى قسمين ، أما القسم الأول فنعطى منه لمن سرق ماله ، قدر ماسرق منه ، فأخرج به الى الجبل أتقصى أخبار القوافل التى نهبها اللصوص ، نعطى التجار المنهوبين قدر مانهب منهم .

مدت "مرجانة" يدها الى الطعام دون أن تحس ، وهى تقول :

ـ والقسم الثانى ؟

قال "على بابا" :

ـ القسم الثانى نقيم به تجارة ، أما الربح فلنا عشره ، والباقى نوزعه على المساكين والفقراء الذين أرهقتهم الحياة ، نعطى كلا منهم ما يبدأ به

عملا ، فالعمل يعيد لهم كرامتهم وعزة وجودهم .

قالت "مرجانة" وهى تصفق بيديها :

- هذا عدل ، المال يعود لمن يحتاجه . والآن نفرغ المال لنعرف قدره وقيمته ، ونقسمه كما قلت .

وقام "على بابا" ففك باقى الغلالات ، واندفع الذهب منها متدفقا امام "مرجانة" و "صاحت" "مرجانة" وهى تضحك وتبكى فى آن واحد :

- ذهب ، دنانير من الذهب يا "على بابا" ولآلىء ، وجواهر يا "على بابا" .. ياقوت ومرجان وماس يا "على بابا" ..

صاح (نهنوق) من جديد صيحته العالية ، ثم مضى فى نهيقه المتقطع فسكتت "مرجانة" وهى تتطلع الى "على بابا" وقالت :

- انه كثير يا "على بابا" .. كثير جدا .. ماذا نفعل بكل هذا الذهب ؟

قال "على بابا" :

- نكوم هذه الدنانير عشرة أكوام ، لنا واحدة



والباقي نقسمه الى قسمين .. الم نتفق على هذا ؟

قالت "مرجانة" :

- هذا صحيح يا "على بابا" ، وأنا جائعة ..

ومضت تأكل فى شراهة ، وابتسم "على جابا" وهو يعود الى طعامه يتناوله فى هدوء وثقة ، بينما ارتفع صوت عمل أضراس (نهنوق) فى الشعير والفول يملأ جو الغرفة ، وقال "على بابا" :

- الآن ارتاح ضميرنا ، فنأكل .

تلمظت "مرجانة" بما فى فمها من طعام ، وهى تقوم من مجلسها أمام طعام العشاء ، لتجلس أمام كومة الدنانير .. وفى البداية هجمت "مرجانة" على الكومة فى لهفة ، وجعلت تعدها مرة على أصابع يديها ومرة أخرى بتكويم كل ماتعده على جانب .. حتى فقدت تسلسل العدد ، ونسيت كيف بدأت .. فأعادت كومتها الصغيرة الى كومتها الكبيرة ، وبدأت تعد من جديد .. وانهمكت فى العد ، ونقل الدنانير من كومة الى كومة ، حتى امتلأت عرقا وأحست بالتعب .. وحين مسحت

وجهها بشالها ، عادت تحاول ان تتذكر ماوصلت اليه من عدد ، أدركت انها نسيت الرقم تماما .. فرمت الدنانير من يدها في يأس ، وجلست لاهثة تنظر الى كومة الدنانير فى ضيق وتقول :

- ما العمل يابنت يا"مرجانة" ، العد لن ينفع ابدا .

وقاطعها "على بابا" ضاحكا هو يقول :

- هذا كله عبث يا "مرجانة" ..



التفتت "مرجانة" الى "على بابا" وهى تقول :

- والعمل يا "على بابا" ؟

قال "على بابا" وهو يلتهم طعام عشائه فى اشتهاء :

- اولا نصنع حفرة تحت السرير نخفى فيها غرارات الذهب وحمل الجواهر ، ثانيا نحمل هذا الذهب الذى اخرجناه من (الغرارة) الاولى فى ملاءة ونخفيه تحت شعير وفول (نهنوق) .. ثم نستعير المكيال من السيدة "وسيلة" ، وبعد أن ينام الجميع نكيل هذا الذهب بالمكيال .. ونقسم الاقسام لعشرة ، ونحتفظ لانفسنا بقسم ، ثم نكيل الباقى الى قسمين ..

صفقت "مرجانة" بيدها طربا ، وقالت :

ولكن يا "على بابا" ، كيف تترك (نهنوق) يأكل طعامه فوق كومة الذهب .

قال "على بابا" :

- لقد حمل (نهنوق) الذهب على ظهره ، فماذا لو أكل طعامه فوقه ؟ فهذا نصيبه من الذهب ، أن

يأكل فوله وشعيره فوق الدنانير الذهب .

ضحكت "مرجانة" ، وصفقت بيديها وهى تقول :

ـ صدقت يا "على بابا" .. (نهنوق) يأكل فوق ملاءة من ذهب .. ما أسعدك يا (نهنوق) .

قال "على بابا" :

ـ الآن ساعدينى على حفر حفرة تحت السرير تسع كل غرارات الذهب ولفة الجواهر .. وسأضع أنا ملاءة الذهب تحت طعام (نهنوق) .

ومضى "على بابا" يجمع الذهب فوق الملاءة ، ويحملها الى مزود الطعام الذى يأكل منه (نهنوق) ، وأزاح "على بابا" ما بقى فى المزود من فول وشعير ، ووضع الملاءة الملفوفة بعناية ، وسواها .. وأعاد وضع طعام (نهنوق) الذى نهق نهقاته المميزة وهو يرفص الأرض بقدميه ، ثم مد أنفه يتشمم رائحة طعامه التى بدت له رائحة غريبة وشاذة .. فقال له "على بابا" :

- ليس قبلك حمار أكل طعامه فوق صحن من ذهب .

قالت "مرجانة" :

والآن نحفر الحفرة لنخفى باقى الذهب حتى الصباح ..

ومضت تزيح السرير القديم عن مكانه ، بينما أحضر "على بابا" فأسا وجاروفا ، ومضى يحفر ، و"مرجانة" تجمع التراب الخارج من الحفرة فى مكتل تحمله الى الخارج ، حيث تلقى ما فيه بعيدا ، وتعود من جديد لتحمل مكتلا آخر بما يخرج من الحفرة من أتربة . وعند الفجر كانت الحفرة قد غدت واسعة بما يكفى لاخفاء الغرارات ، فأخذ "على بابا" يحملها واحدة واحدة الى الحفرة ، ثم سوت "مرجانة" الأرض ، ودفعت بالسرير الى مكانه ، وهى تتنهد فى راحة وتقول :

- والآن نأكل يا "على بابا" ..

نظر "على بابا" الى الطعام الذى برد من أمس ، وقال :



ـ أنسانا الذهب ، وهموم الذهب كل شيء. اننا جعنا من جديد .

قالت "مرجانة" :

ـ اسخن الطعام في دقائق ، ونأكل قبل أن ننام .. فلم أشعر في حياتي بمثل ما أشعر به الليلة من اضطراب وتعب .

قال "على بابا" :

ـ ولم تحتو حجرتنا في حياتنا كلها على كل هذا المال ..

قالت "مرجانة" :

- انا خائفة يا "على بابا" .

قال "على بابا" :

- بعد أن تحضرى المكيال فى الصباح من السيدة "وسيلة" ، ويتم تقسيم المال كما اتفقنا سيهدأ بالك ، ويزول تعبك ..

هنا قاطعت "دنيا زاد" اختها "شهر زاد" قائلة :

- هل يسبب الثراء كل هذا العناء ؟ كنت أحسب أن المال يسعد الناس ويزيل قلقهم وخوفهم ؟

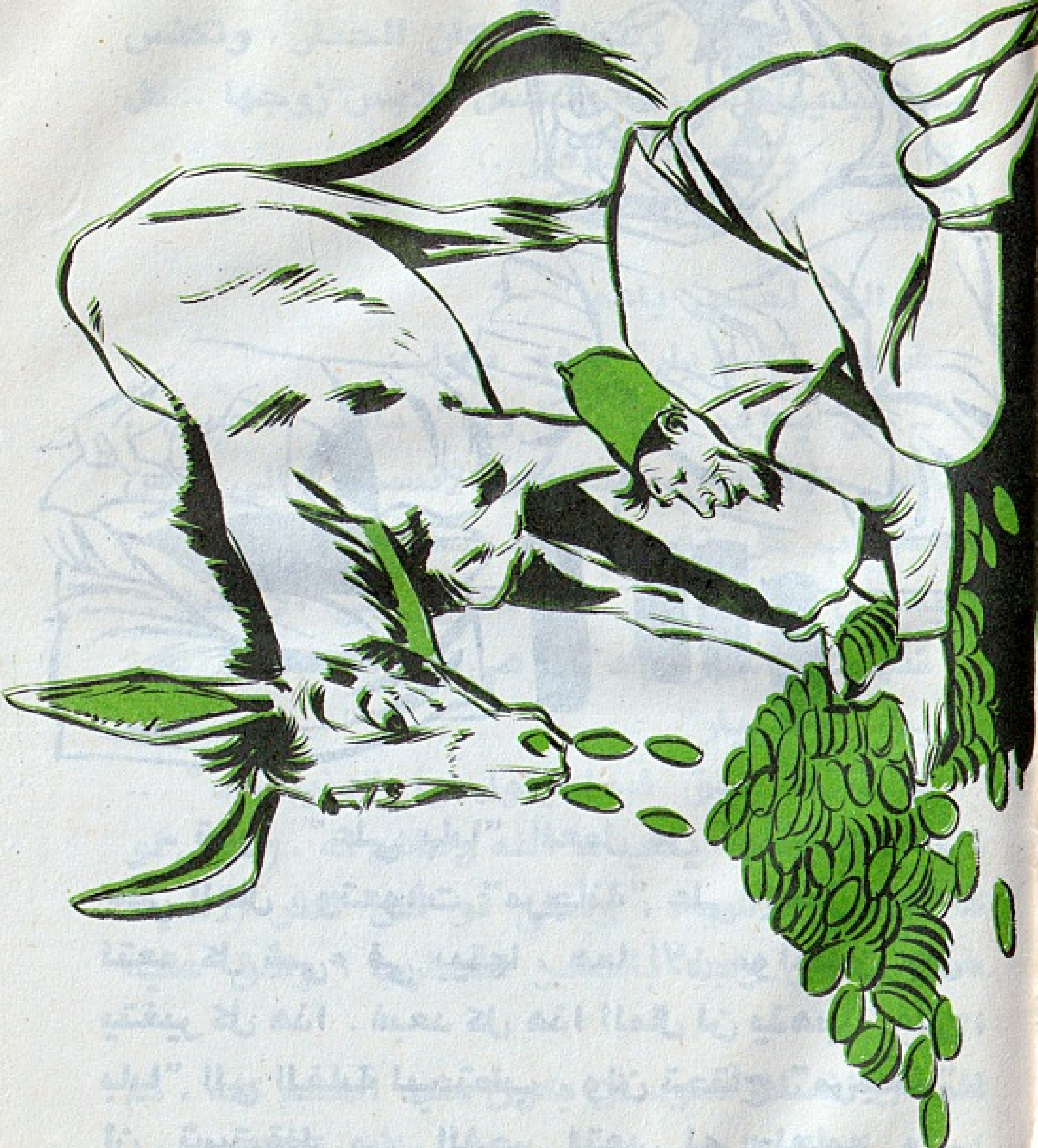
قال "شهريار" :

- القضية بالنسبة لـ "على بابا" و "مرجانة" ليست قضية المال الذى هبط عليهم فجاة ، ولا قضية الصواب والخطأ فى حقهم فى هذا المال ، القضية أعمق من هذا يا "دنيا زاد" بكثير ..

قالت "دنيا زاد" :

- كيف كان هذا ياعم ؟

قال "شهريار" :





ـ تعود "على بابا" العمل من أجل الحصول على المال ، وتعودت "مرجانة" على العمل بيدها لتعد كل شيء في بيتها ، هما الآن مواجهان بأن يتغير كل هذا . فبعد كل هذا المال لن يذهب "على بابا" الى الغابة ليحتطب ، ولن تحتاج "مرجانة" أن تستيقظ من الفجر لتعد له طعامه ولـ

(نهنوق) علفه ، ولتنظف مكان الحمار ، وتكنس بيتها بيديها وتمسحه وتغسل ملابس زوجها .. كل هذا على وشك أن يتغير ..

قالت "دنيا زاد" :

- الى أحسن ياعم !

ضحك "شهريار" وهو يقول :

- من يعرف يا "دنيا زاد" ماهو الأحسن ، وماهو الأقبح .. يحتاج الانسان الى زمن ليستوعب كل تغيير جديد يحدث فى حياته ، وليطمئن اليه ، الى انه تغيير الى الاحسن ..

تنهدت "شهر زاد" وهى تقول معقبة على حديث "شهريار" :

- الملك محق فيما يقول يا "دنيا زاد" .. فالانسان بطبعه يحب ما الفه وعاش له ، وحتى لو كان أدنى الاشياء ، وحتى لو كان أكثر الاشياء خطأ .. فان وجه بالتغير اضطرب ، وشق عليه الامر ..

فلو أن انسانا تعود أن يكون سيد العالم كله ، ثم أحس أن العالم سيد نفسه ، ويملك مقدراته بيده

اضطرب وقلق .. وكان عليه أن يمر بتجارب كثيرة مع نفسه حتى يقبل الحقيقة ، وهى انه انسان كغيره من الناس ، وأن سلطانه على الناس يمس المظهر فقط ، ولكن الاعماق فى نفس كل انسان ملك لله وحده ، ولقدرة الانسان أن يعرف مكانه فى ملكوت الله .

قالت "دنيا زاد" فى حيرة :

- لست أفهم شيئا يا أخت .

قال "شهريار" :

- ولكن فهمت يا "دنيا زاد" .. و "شهر زاد" محقة فيما تقول .. المعرفة التى تاتى مع التغيير مليئة بالقلق والحيرة .. وربما العذاب .

قالت "دنيا زاد" فى سذاجة :

- لست افهم يا أخت ..

قال "شهريار" وهو يتنهد :

- انا أفهم .. ويوما ما ستكبرين وتفهمين ، وتعرفين ما تريد "شهر زاد" أن تقوله لك .

قالت "دنيا زاد" :

- انا الآن أريد أن أعرف ماذا فعلت "مرجانة"

حين طلبت المكيال من السيدة "وسيلة" ، وهل استطاعت ان تكيل الدنانير وتقسمها كما اتفقت هى و "على بابا" .

قالت "شهر زاد" :

ـ ادركنى الصباح يا "دنيا زاد" ، اما وقد أنعم علىَّ الملك بالحياة فموعدنا مساء الغد .

قال "شهريار" :

ـ تنعمين علينا يا "شهر زاد" بمعنى الحياة فكيف لا انعم عليك بها .

قالت "شهر زاد" :

ـ أنعم الله على الملك بالسعادة .. وقد انعم علىَّ بكرمه ، بالحياة .





حكاية السيدة وسيلة والسيد قاسم !

قالت "دنيا زاد" لأختها "شهر زاد" :

- أريد أن أعرف ماذا فعلت "مرجانة" حين طلبت المكيال من السيدة "وسيلة" ، وهل استطاعت أن تكيل الدنانير وتقسمها كما اتفقت هى و"على بابا" ؟

قالت "شهر زاد" :

- مولاى الملك يأمر - ان شاء - فأقص الحكاية .

قال "شهريار" :

- أنا مشتاق مثل "دنيا زاد" أن أعرف حكاية الذهب وماتم فى أمره .

قالت "شهر زاد" :

- بلغنى أيها الملك السعيد .. ذو العز والتمجيد ، أن الصباح حين أشرق بنوره ولاح ، هدأت "مرجانة" وبالها ارتاح ، حين أخفت الذهب فى الحفرة فانزوى من أمامها وراح ..

وقالت لـ "على بابا" :

- خذ هذه الحفنة من الدنانير واذهب الى السوق فاشترى لنا طعاما طيبا وفاكهة وزهرا ورياحين ونقلا .

ضحك "على بابا" وقال وهو يأخذ الدنانير فى كفه :

- سأشترى أولا دكانا فى السوق لأضع فيه البضائع التى نشتريها بنصف مالدينا من مال . ثم أحضر لك بالباقى ماتطلبين ..

ومضى يحل (نهنوق) من مربطه .. فصاحت "مرجانة" فى قلق :

- لماذا (نهنوق) ؟ أتريد أن تذهب لتحتطب من جديد ؟

عاد "على بابا" يضحك وهو يقول ، و

(نهنوق) يتواثب أمامه فى مرح :

- هى عادة تلازمنى ، لا أستطيع الخروج من غير أن أصحب معى صديقى (نهنوقا) ..

نهق (نهنوق) نهقته الطويلة ، ثم عاد يقطعها فجأة بنهقات سريعة متلاحقة ليسكت فجأة ، وقاده "على بابا" الى خارج الدار وهو يقول :

- لاتنسى أمر المكيال ، وحذار أن تعرف السيدة "وسيلة" شيئا من أمر الذهب ..

شهقت "مرجانة" ، ودقت على صدرها بيدها ، وهى تقول :

- ياعيب الشوم ، وكيف تعرف السيدة "وسيلة" وكل شىء تحت السرير فى الحفرة ، والباقى تحت الشعير فى المزود ..

ولوح "على بابا" بيده وهو يقود حماره الى خارج الدار ، بينما مضت "مرجانة" ترتب كل شىء ليبدو طبيعيا وفى مكانه المعتاد ، وماكادت تنتهى من عملها حتى فتحت الطاقة ، وأطلت السيدة "وسيلة" تدير بصرها فى القاعة كلها ، وتمصمص بشفتيها وهى تقول :

ـ ليلة أمس لم أنم من الضجة التى كنتم تحدثونها ، وخيّل الى أن هناك معركة تدور ، وكدت أنزل لأعرف أسباب هذا الضجيج وهذه الدوشة .. ولم يمنعنى الاّ السيد "قاسم" ، الذى قال لى أن هذا الامر لا يعنينا ، خبط ورقع طول الليل ، لاغناء ولا رقص ، ولا ضحكات .. ماذا حدث ؟

تمالكت "مرجانة" نفسها بصعوبة ، وهى تقول :

ـ أبدا ياسيدة "وسيلة" ، وانما جاءنا قمح ، اهدى "على بابا" حملا من الحطب الى تاجر غلال ، وكان محتاجا للحطب بشدة ، فأهدانا حملا من القمح مقابله ..

مضت السيدة "وسيلة" تلوك (اللبانة) فى فمها باستمتاع ، وهى تلوك الكلام معها ، وتقول :

ـ أكلنا بالامس سمكا شهيا أتخم امعائنا ، فقلنا انه سبب ارقنا ، أما حمل القمح هذا لم يخطر لنا على بال .

قالت "مرجانة" فى حذر :

ـ اختلفنا فى تقسيم القمح ، وقلنا أن الحل أن نستعير المكيال منكم لنقسمه ، ماذا لنا ، وماذا لـ "نهنوق" ؟ وكيف نقسم القمح ليبقى معنا طول العام .

وقفت (اللبانة) فى فم السيدة "وسيلة" ، بينماً أكملت "مرجانة" حديثها فقالت :

ـ نعم ياسيدة "وسيلة" ، نحن نريد أن نستعير المكيال لنريح أنفسنا ، ولا نختلف فنزعجكم ليلة أخرى ..



ضحكت السيدة "وسيلة" وهى تقول وفى عينيها نظرة خبيثة :

- المكيال .. حالا يا"مرجانة" ، حالا ..

وأغلقت الطاقة وهى تقول لنفسها :

- قمح لابد له من مكيال ، من أين ؟ معقول يا "وسيلة" أن تاجرا أهدى لـ "على بابا" كل هذا القمح ، لا يابنت يا "وسيلة" هناك سر ، واذا عرف السبب بطل العجب ..

وكانت السيدة "وسيلة" قد غادرت مكانها عند الطاقة ومضت تبحث عن المكيال حتى وجدته ، واخذته فى يدها تديره فى حيرة ، وهى تقول لنفسها :

- هذا شىء لا يصدق .. قمح بالمكيال ؟ ولكنى سأعرف لماذا يريدان المكيال ..

والتمعت عيناها فى حدة ، وهى تخرج من فمها قطعة اللبان وتلصقها فى قعر المكيال .. وضغطت عليها حتى التصقت تماما ، ثم حملت المكيال فى صمت الى "مرجانة" ، وقالت :

- المكيال ياحبيبتى ، فقط لا تبقيه عندك



طويلا ، فنحن نحتاجه دائما ..

اخذت "مرجانة" المكيال فى لهفة وقالت :

- لا أعرف ياسيدة "وسيلة" كيف أرد جميلك ، ولكنك أرحت بالنا ، فسيسهل علينا كيل القمح ، وتقسيمه وأغلقت السيدة "وسيلة" الطاقة وهى تقول :

- أعيديه بسرعة يا "مرجانة" ، فنحن لا نستغنى عنه .

وما كادت السيدة "وسيلة" تغلق الطاقة ، حتى دخل "على بابا" ووراءه (نهنوق) وهو يقول :

- استأجرت دكانا فى وسط الميدان ، وهذا ماطلبت من طعام ..

قالت "مرجانة" ، وهى تتأمل مافى يدى "على بابا" :

- ما هذا يا "على بابا" .. ؟

ضحك "على بابا" وهو يربط (نهنوقا) الى مكانه عند المزود ، وقال :

- كباب وفاكهة وريحان ونقل .. كما طلبت

تماما ..

صفقت "مرجانة" بيديها طربا وهى تقول :

- الآن نأكل كما تأكل السيدة "وسيلة" والسيد "قاسم" .

قال "على بابا" :

- لا تعتادى على هذا فكل شىء يزول .. وهيا الآن نأكل لنبدأ فى كيل الذهب وتقسيمه .

وانقضت "مرجانة" على الطعام وقد نسيت كل متاعبها وقلقها .. وعندما فرغا من الطعام ازاحا السرير ، وأخرجا المال من مخبئه ، ومضيا يقسمانه كما اتفقا ، وقد اسدلا الستارة التى تمنع من يقف فى الطاقة أن يرى مايحدث فى الحجرة .



ولم ينتبه الاثنان الا على صوت أذان الفجر يأتى من المسجد القريب ، فتنهدت "مرجانة" وهى تقول بصوت واهن :

- أننسى أنفسنا ، وننسى الزمن طول الليل ؟

قال "على بابا" :

- هذا مايفعله الذهب بالنفوس ، نسينا الغناء والطرب والسعادة وانهمكنا فى عد الدنانير حتى هدنا التعب ، وانقضى الليل كله دون أن نحس ..

ثم نهض وهو يلملم ثيابه ، ويجيل نظره فى اكوام الذهب ، وقال :

- العشر لنا ، أما الكومان الاخران فأحدهما للمنهوبين من التجار ، والآخر للتجارة .

وهنا نهق (نهنوقا) نهقته الطويلة ، ليعقبها بنهيقه القصير المتصل ، فقال "على بابا" :

اعرف يا (نهنوق) آن الاوان لنخرج فنحتطب ..

صاحت "مرجانة" فى دهشة :

- أتذهب الى الغابة وعندنا كل هذا المال ؟

تنهد "على بابا" وهو يذهب الى (نهنوق)

ويسوقه الى باب الدار وقال :

- لا أحب للناس ان يتكلموا ويتساءلوا ، تعود الجميع أن يرونى أذهب الى الغابة لاحتطب ، ولو انقطعت لأندهشوا ، وبدأ فضولهم .. ثم لاتنسى أن وجودى فى الغابة والجبل سيتيح لى الفرصة لألتقى بالتجار الذين نهب اللصوص مالهم ..

ولم ينتظر ردها الذى كان يتدافع الى شفتيها ، بل أغلق باب الدار خلفه ، واتجه بحماره الى الغابة مع تباشير الصباح .

قالت "دنيا زاد" تسأل أختها "شهر زاد" :

- اذا ظل "على بابا" يعمل كحطاب ، فما قيمة ماعنده من مال اذن ، سيظل فقيرا كما كان ..

قال "شهريار" :

- انه يدفع فضول الناس حتى يعتادوا تدريجيا على التغيير الذى سيحدث فى حياته ، والفضول هو الحسد ، والفضول أيضا هو ضيق الناس مما يصيب الآخرين من نعم ، وستجدين ان السيدة "وسيلة" لم تنم هذه الليلة أيضا وتفكر فى محاولة للمعرفة والتجسس على "على بابا" .



ضحكت "شهر زاد" وهى تقول :

ـ وكأن مولاى يعرف ماذا سأحكى واقص .. مولاى أنت تصلح الان أن تكون قصاصا يساوينى ، بل ويفوقنى .

ضحك "شهريار" وهو يقول :

ـ لن يفوقك أحد أبدا يا "شهر زاد" .

صاحت "دنيا زاد" :

ـ ولكنى أريد أن أعرف ماذا فعلت السيدة "وسيلة" وقد أخذت المكيال وفيه اللبانة من "مرجانة" .

قالت "شهر زاد" :

- أخذت السيدة "وسيلة" المكيال ، وهرعت الى حجرتها ، وأسرعت تفرد ملاءة بيضاء وتقلب المكيال فوقها .. ولكن شيئا لم يسقط من المكيال ، لاغبار قمح ولاغبار شعير .. فمدت يدها الى داخل المكيال الى حيث وضعت اللبانة ، وهناك كان شيء مدور لاصق باللبانة ، وشدت هذا الشيء بعنف فانفصل عن اللبانة ، وسقط المكيال من يدها على الارض .. وفردت أصابعها تتأمل هذا الشيء المستدير العتم الذى استقر فى راحتها ، وفجأة صرخت :

- دينار ذهب .. ذهب .. دينار من الذهب .. كانا يكيلان الذهب .. "قاسم" - "قاسم" .. ذهب .. ذهب ..

هب السيد "قاسم" من نومه مذعورا على صياح زوجته ، وحين استوعب كلماتها وسط صراخها قال :

- ذهب سمعتك تقولين ذهب ، أين هو هذا الذهب ؟

لوحت السيدة "وسيلة" بالدينار فى يدها وهى تقول :

ـ عند أخيك المسكين ، عند "على بابا" الفقير ، وبالمكيال يا "قاسم" ، بالمكيال . الصقت اللبانة فى قاع المكيال ، فالتصق به هذا الدينار الذهب ، وهم طول الليل يكيلون الذهب ..

طار النوم من عينى "قاسم" تماما وأسرع الى ملابسه يرتديها ، وهو يقول :

ـ أنا ذاهب اليه فى الحال ، ولن أعود الا ومعى سر المسألة ..

وحين طرق السيد "قاسم" باب أخيه "على بابا" ، تأخرت "مرجانة" فى فتح طاقة الباب ، حتى اضطر الى الطرق مرتين .. وحين رأى وجه "مرجانة" من طاقة الباب ، قال بسرعة ولهفة :

ـ افتحى يا "مرجانة" فأنا أريد أن أرى "على بابا" فى الحال .

قالت "مرجانة" وهى ترد الطاقة قليلا :

ـ "على بابا" خرج ياسيد "قاسم" كالمعتاد

الى الغابة ليحتطب ..

قال السيد "قاسم" فى دهشة واضحة :

- خرج ليحتطب .. ولكن .. الـ .. أعنى ..

ثم تمالك نفسه وهو يقول :

- أين ذهب ، الا تعرفين ؟

قالت "مرجانة" وقد بدأ الخوف يملأ قلبها :

- الى الغابة فى نفس طريقه الذى يسير فيه كل يوم .

قال لها وهو يسرع بالانصراف :

- أعرف هذا الطريق ، وسألحق به ..

ووجف قلب "مرجانة" وهى تغلق الطاقة ، وقد أحس قلبها بشر مستطير .. بينما أسرع "قاسم" يخترق طرقات المدينة الى أن خرج منها الى طريق الغابة .. وكان السيد "قاسم" يعرف عادات أخيه "على بابا" ، وكيف يبحث دائما عن الأغصان الجافة الميتة ، فما أن دخلَ الغابة حتى أرهف أذنيه لصوت وقع بلطة على خشب جاف ، ولكنه لم يسمع شيئا ، فظل فى سيره وهو يرهف اذنيه





ويتلفت حوله ، ولكنه لم يسمع الصوت الذى يتوقعه ولم يمض فى طريقه طويلا حتى جاءه صوت يهديه الى أخيه أكثر دقة من صوت وقع بلطة علي خشب جاف .. فقد سمع صوت (نهنوق) فى نهيقه الطويل ، ثم صمته المفاجى ، ثم نهيقه القصير المتصل فصاح :

- وجدتك يا "على بابا" ..

وأسرع يجرى ناحية صوت (نهنوق) ، وهو لا يبالى بالأغصان التى تلطم وجهه ، وجذور الاشجار المقطوعة تضرب قدميه .. فقط كان يجرى ناحية صوت (نهنوق) .. وحين وصل ،

وجد "على بابا" يحمل الحطب الذى أتم تقطيعه الى سرج (نهنوق) ، فصاح وهو يسرع نحوهما :

- يا "على بابا" ، كفى تقطيعا للحطب ، أنت لن تخدعنى ، امكث مكانك واسمعنى .. لابد أن تجيب عن سؤالى .. قف مكانك ، ولا تتحرك ..

ودهش "على بابا" ، فتوقف عن تقطيع الأغصان ، وأسند يده الى سرج (نهنوق) ، وهو يواجه أخيه "قاسم" وقال :

- ماذا يثيرك يا "قاسم" كل هذه الاثارة .. ماذا حدث ؟

صاح "قاسم" منفعلا ، وهو يخرج الدينار ويلوح به فى وجه "على بابا" :

- هذا الذى أثارنى ، الدينار الذهب ، التصق فى المكيال فكشف كل شىء ، وعرفت انكم لم تكونا تكيلان غلالا ، وإنما كنتما تكيلان الذهب .. الدنانير الذهب ..

تنهد "على بابا" وهو يقول :

- كيف التصق الدينار بالمكيال ؟ وهذا ذه وذاك خشب .

اندفع "قاسم" يقول :

ـ اللبانة ، وضعتها "وسيلة" ..

ثم توقف فجأة وهو يقول :

ـ مادخل هذا فى الأمر .. هذا الدينار الذهب كان فى المكيال ، ولا تستطيع أن تنكر هذا على "قاسم" اخيك ، انا الذى كنت أفك أزماتك ، وأراعيك أنت وزوجتك فى الأعياد والمواسم .. كيف تخفى عنى أمرا خطيرا كهذا .. ؟ لا يا "على بابا" .. ماكان هذا عشمى فيك ..

تنهد "على بابـا" فى استسلام ، ونهق (نهنوق) فى احتجاج ، فربت "على بابا" على رقبته وهو يقول :

ـ لا فائدة يا (نهنوق) ، هذه الدنيا لا أسرار فيها .. لبانة تكشف السر ، ونحفر تحت السرير ، ونعمل فى صمت ، ونسهر طول الليل .. ثم تأتى اللبانة .. فاذا كل شىء فى وضوح النهار .

قال "قاسم" فى ضيق :

ـ اتكلم نفسك ؟ لو تظاهرت بالجنون فهذا لن



يفيدك ، فأنا أريد أن أعرف من أين جئت بالذهب الذى تكيل دنانيره بالمكيال ؟

قال "على بابا" فى هدوء :

- اجلس بنا على هذه الصخرة .. وسأحكى لك .

ومضى "على بابا" يحكى ، و "قاسم" يسمع ، و(نهنوق) يضرب الأرض بحوافره .. ويقاطعه "قاسم" بين الحين والحين قائلا :

- الجبل ؟ الاربعون حرامى ؟ .. "سمسم" ؟ .. لا هذا يفوق الخيال يا "على بابا" ..

وانهى "على بابا" حديثه قائلا :

- هذه هى حكاية الذهب كاملة ، لم أخف عنك شيئا يا "قاسم" .

صاح "قاسم" فى هياج وانفعال :

- نذهب الى هذا الجبل حالا .

ونهض من مجلسه ، وأخذ يسير ، فصاح "على بابا" :

- الى أين يا "قاسم" ؟ الجبل من هذه الناحية .

قال "قاسم" :

- أنا ذاهب الى السوق أشترى عشرة بغال لأحملها مما فى الجبل من كنوز ، والتقى بك هنا بعد حين لنذهب سويا .

قال "على بابا" :

- عشرة بغال يا "قاسم" ؟

قال "قاسم" :

- طبعا ، وغيرها بعد هذا كثير ، انتظرنى هنا يا "على بابا" حتى احضر بغالى ونذهب الى كنز الجبل .

وسكتت "شهر زاد" ، وطال صمتها ، فقالت "دنيا زاد" :

- ماذا حدث يا أخت ، حين ذهب "قاسم" يشترى بغاله العشرة ليذهب الى كنز الجبل ؟

قالت "شهر زاد" :

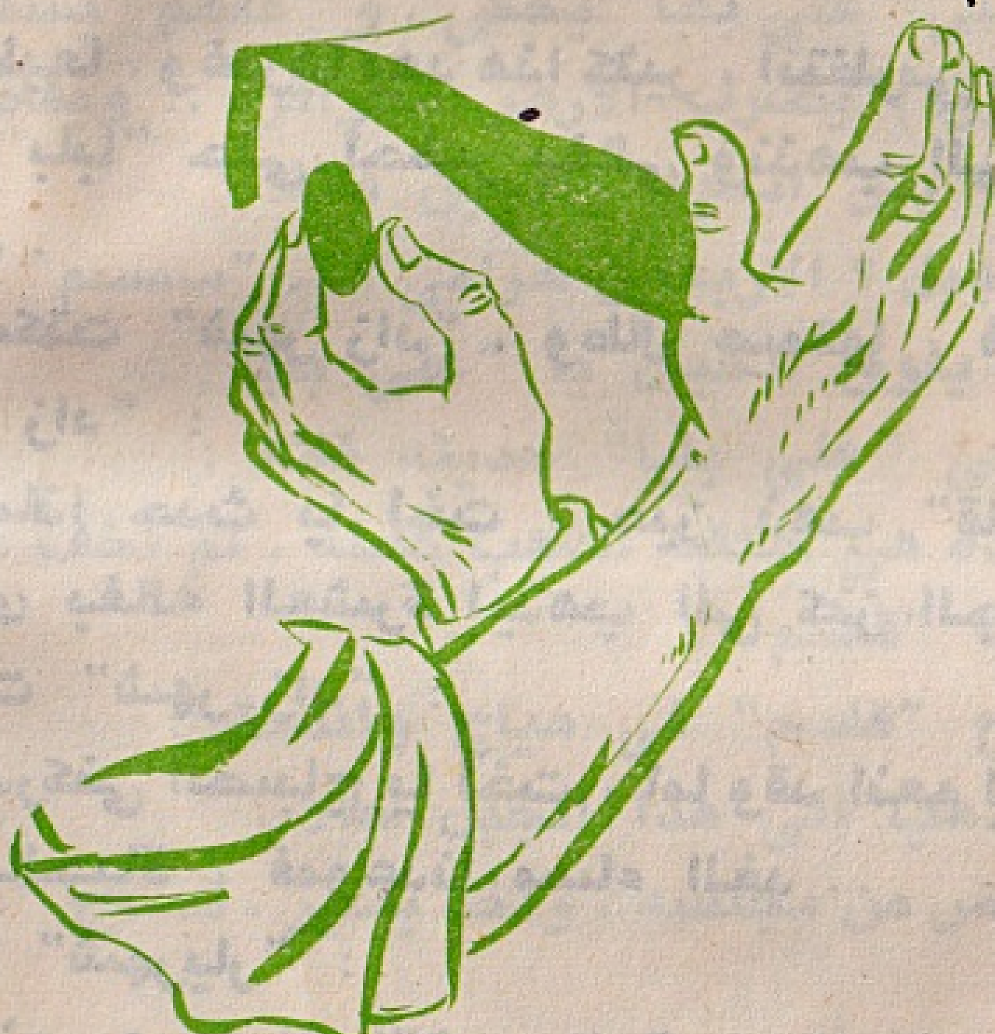
- أدركنى الصباح يا أخت ، أما وقد أنعم الملك علىَّ بالحياة ، فموعدنا مساء الغد .

قال "شهريار" :

- تنعمين علينا يا "شهر زاد" بمعنى الحياة ، فكيف لا أنعم عليك بها .

قالت "شهر زاد" :

ـ أنعم الله على الملك بالسعادة .. وقد أنعم عليَّ بكرمه بالحياة .





غريب في الكهف!

قالت "دنيا زاد" لأختها "شهر زاد" :

ـ فماذا فعل "قاسم" بعد ان اشترى بغاله العشرة ليذهب الى كنز الجبل ؟

قالت "شهر زاد" :

ـ مولاى الملك يامر فأقص الحكاية .

قال "شهريار" :

ـ أنا مشتاق مثل "دنيا زاد" ان اعرف ماذا فعل "قاسم" بعد أن عرف السر ، واشترى بغاله العشرة .

قالت "شهر زاد" :

ـ بلغنى أيها الملك السعيد ، ذو العز

والتمجيد ، ان "قاسم" عاد الى اخيه "على بابا" فى الغابة ووراءه البغال ، فوق كل بغل مكتلين عميقين يمكن لهما أن يحملا الكثير من الذهب والجواهر ، وكان "على بابا" فى انتظاره فنظر الى البغال متأملا فى صمت وقال :

- كل هذه البغال .. لماذا ؟

وصاح (نهنوق) ، وضرب الأرض بحوافره ، ونهق نهقته العالية ، واتبعها بنهقاته القصيرة ثم صمت فجأة ، فقال "قاسم" :

- هذا حيوان ممل ، ينهق نهيقه بطريقة واحدة رتيبة مملة .

ضحك "على بابا" وقال :

- أنا افهم عنه ، وليس فيه مايمل .

قال "قاسم" في لهفة وهو يمسك بمقود بغاله :

- هيا بنا الى الجبل ، فليس يهمنى حمارك ونهيقه .

قال "على بابا" :

- اتبعنى يا "قاسم" ببغالك ، واترك حمارى لى .

ومضيا فى الطريق الى الجبل ، "على بابا" يقود (نهنوق) ، وقاسم يقود عشرة بغال ، الى أن وصلا الى حافة الجبل ، فقال "على بابا" :

- نقف هنا يا "قاسم" .

قال "قاسم" وهو يتلفت حوله فى حيرة :

- لماذا هنا - هل وصلنا الى مغارة الأربعين حرامى ؟

قال "على بابا" :

- انظر امامك .. الا ترى هذه الصخرة البارزة من الجبل ؟ هذا هو مدخل الكهف .

صمت "قاسم" وهو يتأمل النتوء الغريب فى صدر الجبل .. ونزل عن البغل الذى يركبه ، وعاد يرص بغاله بحرص وعناية ، بينما قال "على بابا" :

- سندخل الكهف الآن يا "قاسم" فاستعد .

وواجه "على بابا" الجبل ، وصاح :

- افتح يا "سمسم" .

وانبعث صوت كالرعد ، وتقعقع الجبل ، وبدأ النتوء يتحرك ، و "قاسم" مذهول فى مكانه ، يبذل

غاية جهده ليحفظ لبغاله هدؤها .. والجبل يتحرك أمامه ، والنتوء يختفي ، وفتحة الغار تبدو مظلمة مخيفة ، وصاح "قاسم" :

- هذا هو الكهف ؟ اذن قدني ، وأدخل معك .

ضحك "على بابا" وهو يقول :

- اتبعني يا "قاسم" - فهنا مبغاك وماتريد ، من ذهب وجواهر .

وقاد "قاسم" بغاله وراء "على بابا" وهو يدخل الكهف .. وأشعل "على بابا" مشعلا في داخل الكهف ، ووضعه في مكانه على جدار الكهف ، فانكشف كل شيء أمامهما ، وصاح "قاسم" :

- ذهب ، جواهر .. هذا شيء رائع .. أحمدك يارب .. هذه هي الثروة التي كنت أتمناها وأحلم بها .

مضى "على بابا" يجمع الذهب ، والجواهر ، ويملأ بهما خرجي (نهنوق) ، بينما اندفع "قاسم" كالمجنون يجمع كل شيء على سروج بغاله ، وقال "على بابا" :



- لابد ان اعود الى البيت .

قال "قاسم" :

- أتركنى أحمل بغالى العشرة ، وليس لك بى علاقة ، امضى انت بحمارك .. أما أنا فكنز العالم تفتح لي .

وصاح (نهنوق) ، وضرب الأرض بحوافره ، فقال "على بابا" :

- سأحمل (نهنوق) كل مايطيق .. وأتركك أنت تحمل ماتشاء على بغالك العشرة .

ومضى "على بابا" يحمل حماره من الذهب والجواهر ، بينما اندفع "قاسم" يحمل بغاله العشرة وهو لا يهدأ ولا يستقر ، قال "على بابا" حين انتهى من تحميل (نهنوق) :

- سأنصرف الآن واتركك للكنوز تحمل منها ماتشاء .

قال "قاسم" :

- اتركنى أنت وامضى ، فسأحمل بغالى كل ماتستطيع حمله قبل ان اخرج من هنا .. فأنت لا تصحب معك الا حمل حمار واحد .. وهذا عبث ..

يا"على" امضى انت واتركنى لما أريد .

فجـأة نهق (نهنـوق) ، ورفص الأرض بحوافره .. فقال "على بابا" :

- أتركك الآن فـ (نهنوق) لا يريد أن يمكث اكثر من هذا .

قال "قاسم" وهو يتنهد بارتياح :

- اخرج يا "على بابا" وأترك لى هذا الكنز افعل به ما اشاء .

ثم قاد "على بابا" حماره ، باثقاله ، ومضى يخرج من الكهف ، احس "قاسم" بالخوف ، فقال متوسلا :

- تتركنى وحدى يا "على بابا" ؟

قال "على بابا" :

- انت ستقضى وقتا طويلا حتى تحمل كل بغالك من هذه الجواهر وهذا الذهب ، وأنا لابد أن أكون عند "مرجانة" فى الغروب ، فافعل ماتشاء .

قال "قاسم" :

- اذهب ، فأنا مقيم حتى أحمل كل بغالى من

هذا الكنز .

وخرج "على بابا" وهو يصيح :

- افتح يا "سمسم" .

وانفتح الجبل ، وخرج "على بابا" يقود حماره (نهنوق) ، بينما بقى "قاسم" داخل المغارة ..

وصاج "على بابا" حين خرج من المغارة :

- اقفل يا "سمسم" .

وانغلقت المغارة على "قاسم"وبغاله العشرة .

وكان "قاسم" لايكاد يرى زكائب الذهب حتى يسرع ويرفعها فوق واحد من بغاله .. ولايكاد يرى لمعان الجواهر ، حتى يسرع ويرفعها فوق بغل آخر .. حتى امتلأت كل جراب بغاله بالذهب والجواهر وحين انتهى من ملء كل ماعنده من زكائب وجرار ، هدأت نفسه ، والتفت الى جدار الكهف وقال :

- افتح يافول ..

ولم يحدث شىء ، وادرك "قاسم" انه نسى كلمة السر ، فقال :



- افتح ياذرة ..

ولم يحدث شيء - وحاول "قاسم" أن يتذكر اسم النبات الذى يصرخ به فتفتح المغارة بابها، وصاح :

- افتح يا "شعير" .

ولم يحدث شيء .

وعاد يصيح :

- افتح ياقمح

وفجأة ووسط خوفه ، وترقبه صاح صوت أجش من وراء الصخور ، خلف المغارة قائلا :

- افتح يا "سمسم" .

وضج الجبل بالصوت المخيف لحركة المغارة وهى تفتح ، وأسرع "قاسم" يجرى مذعورا من مكان الى مكان داخل المغارة ، حتى اختبأ خلف مجموعة صناديق خشبية ..

وحين دخل اللصوص المغارة ، فوجئوا بالبغال المحملة فصاح كبيرهم :

أحدكم سبقنا وتسلل الى هنا ليسرقنا واحضر هذه البغال ليحمل عليها حصيلة عرقنا ..

اصطفوا أمامى ، وليتقدم كل واحد منكم ذاكرا

اسمه ، لنعرف من الذى ينقص منا ..

واصطف اللصوص ، ومضى كل منهم يذكر أسمه بصوت عال وهو يتقدم خطوة الى أمام ..

ومضى كبير اللصوص يعد رجاله ويتعرف عليهم واحدا واحدا ، بينما كان "قاسم" يرتجف رعبا ، والعرق يتصبب من جبهته حتى عينيه ، ثم حتى أنفه .. وتحركت أنفه ، وتلاعبت خياشيمه ودون أن يقوى على التحكم فى نفسه ، عطس ..

ودوى صوت عطسته فى الكهف الساكن ، فالتفت الكل يبحث عن مصدر الصوت ، وصاح كبير الحرامية :

- من الذى عطس ، هل هو أنت يا "وجدان" .

صاح صاحب الاسم ، وهو يقفز من الصف الى صف متقدم .

- لا ياريس .

عاد كبير الحرامية يسأل فى عنف :

- انت يا "تامر" .

صاح صاحب الاسم ، وهو يقفز الى الصف المتقدم :

- لا ياريس .

ونظر كبير الحرامية الى لصوصه ، وأخذ يعدهم ، كانوا أربعين بالتمام والكمال ، وقال :

- هناك غريب فى الكهف ، سرقنا .. اسرعوا وابحثوا فى الكهف ، ففى الكهف غريب ..

وحين سمع "قاسم" هذه الكلمات اندفع خارجا من مكمنه عله يصل الى فتحة الكهف ويخرج منه قبل ان ينتبه اليه أحد وأحدث ظهوره المفاجىء بين اللصوص هرجا ومرجا ، ولكن سيوفهم أشرعت فى الحال .. وقبل أن يصل "قاسم" الى منتصف الكهف كانت ضربة سيف من "وجدان" قد أطاحت برأسه عن جسده ، وصاح "وجدان" فى لهجة انتصار وحشية :

- لقد قتلته ياريس .

صاح الريس وهو ينظر الى الرأس المفصول عن الجسد :

- وماذا فعلنا بموته ، نحن لم نعرف ، مَنْ هو ؟ ولا مَنْ الذى عاونه .. وهل يعرف سر الكهف ، وكلمته السحرية غيره ام لا .. ؟

وجم "وجدان" ، ووجم جميع اللصوص ، وقال رئيسهم :

ـ لنترك راسه هنا ، ولنخرج جسده الى الطير تنهشه على الجبل ، حتى اذا ماطلبه أحد عرفناه .

ولنخرج الى مهمتنا العاجلة ، فهناك قافلة مليئة بالذهب والمجوهرات علينا أن نهاجمها قبل أن تغادر المنطقة .. هيا اخرجو جميعا واتركوا رأس هذا الغريب فى داخل الكهف .

وصاح : افتح يا "سمسم" .

فانفتح باب الكهف بكل الضجة التى يحتويها ، وقال "وجدان" :

ـ وهذه البغال ياريس

قال رئيس اللصوص :

ـ اتركوها مكانها ، وضعوا أمامها العلف ، فحين نعود سنجدها حيث تركناها .. والآن هيا بنا

وخرج اللصوص على جيادهم ، واخرهم رئيسهم ، الذى كان يحمل جثة "قاسم" ، وطرحها فوق الجبل وصاح :

ـ اقفل يا "سمسم" ..

فارتج الجبل من جديد ، وباب الكهف يعود الى حاله ، وقال وهو يستعرض رجاله :

- هيا بنا الى غزوتنا ، ونعود قبل الفجر .

وسكتت "شهرزاد" ، وطال صمتها فقالت "دنيا زاد" :

- ولكن يا اخت ماذا حدث بعد أن قتل اللصوص "قاسم" وطرحوا جثته على الجبل ، وتركوا رأسه في الكهف ؟

قالت "شهر زاد" :

- أدركني الصباح يا "دنيا زاد" ، أما وقد أنعم الملك عليَّ بالحياة ، فموعدنا مساء الغد .

قال "شهريار" :

- تنعمين علينا يا "شهر زاد" بمعنى الحياة ، فكيف لا أنعم عليك بها .

قالت "شهر زاد" :

- أنعم الله على الملك بالسعادة .. وقد أنعم عليَّ بكرمه بالحياة .



حكاية الأربعين حرامى!

قالت "دنيا زاد" لأختها "شهر زاد" :

ـ ولكن يا "شهر زاد" ماذا حدث بعد أن قتل اللصوص "قاسما" ، وتركوا راسه فى المغارة ، وجسده مطروحا على الجبل ..

قالت "شهر زاد" :

ـ مولاى الملك يأمر فأكمل الحكاية .

قال "شهريار" :

ـ بل أنا مشتاق ان اسمع القصة مثل "دنيا زاد" ..

قالت "شهر زاد" :

ـ بلغنى ايها الملك السعيد ، ذو العز والتمجيد ، ان "على بابا" عاد الى داره يقود

حماره . (نهنوق) الذى كان يسير سيرا وئيدا ، للحمل الثقيل الذى يحمله من المال والجواهر ..

وكانت "مرجانة" تنتظره فى لهفة وقلق ، ونظرت الى (نهنوق) وحمله فى دهشة ، ثم قالت :

- جاء أخوك "قاسم" وسأل عنك ، ولم أدخله الدار ، فلهجته فى السؤال لم تعجبنى .

ضحك "على بابا" وهو يقود (نهنوق) الى مربضه ، ويفك عنه أحماله ، وينزلها الى الارض ، فيضرب (نهنوق) الأرض بحوافره ، ويرفع رأسه ويمد رقبته ، وينهق نهيقه الغريب .. ثم قال "على بابا" :

- (نهنوق) سعيد بما يحمل من ذهب وجواهر .

قالت "مرجانة" :

- ما الحكاية يا "على بابا" ؟ قلبى لايحدثنى بخير .

قال "على بابا" :

- عثر عليَّ "قاسم" فى الغابة ، كان يحمل دينارا ذهبيا علق بالمكيال ، اذ شكت السيدة "وسيلة" فى طلبك له ، فوضعت فيه لبانة .. والح وأصر ، فحكيت له الحكاية كلها . وسرعان ما اشترى عشرة بغال ، كل بغل يحمل خرجين كبيرين ، وذهب معى الى المغارة . وحين دخلنا ورأى اكوام الذهب اختبل ، وذهب المال والجواهر بعقله .. وأخذ يملأ كل خرج تحمله بغاله بالذهب والجواهر .. فحملت انا (نهنوق) ما يستطيع وتركته هناك غارقا فى الذهب والجواهر .

قالت "مرجانة" :

- نخفى هذا المال حتى نقسمه كما فعلنا فى الحمل الاول .

وانهمك الاثنان فى تفريغ حمولة (نهنوق) واخفائها فى الحفرة تحت السرير ، وفى مزود (نهنوق) ، حتى نسيا جريان الزمن .. ولكنهما افاقا على خبط شديد على الباب ، فأجفلت "مرجانة" ، ووضعت مابيدها بسرعة فى المزود ، وأعادت الغطاء الملىء بالشعير والفول .. بينما

ذهب "على بابا" يفتح الباب للطارق الملح .. وما أن فتح الباب حتى اندفعت السيدة "وسيلة" وهى تصرخ وتولول وتقول :

- "قاسم" يا "على بابا" .. أين "قاسم" .. ؟ لم يعد "قاسم" حتى الآن ..

فجأة نهق (نهنوق) نهقته العالية ، متبعا اياها بنهقاته القصيرة المتتالية ، وصاحت السيدة "وسيلة" :

- اسكت هذا الحمار ، وقل لى أين زوجى "قاسم" ؟

قال "على بابا" :

- لقد تركته فى المغارة يملأ كل خرج معه بالذهب ، عشرين خرجا كاملة ..

قالت السيدة "وسيلة" :

- مغارة .. ذهب .. عشرين خرجا ، لست أفهم لكلامك معنى ، أنا أريد "قاسما" .. أين "قاسم" ؟

تنهد "على بابا" وهو يتجه الى الباب وقال :

- سأتركك مع "مرجانة" تشرح لك الحكاية كاملة ، فلم يعد هذا الامر سرا بالنسبة لك ولا

لزوجك ، وسأذهب أنا لأبحث عن "قاسم" ، وأعرف سر تأخره ..

وأنقضت السيدة "وسيلة" على "مرجانة" تمطرها بالأسئلة ، بينما انصرف "على بابا" مسرعا الى الكهف وقد بدأت الشمس تميل نحو المغيب ، وهو يدير كل احتمالات أسباب تأخر "قاسم" فى رأسه .. ولكن المفاجأة كانت قاسية



حين اقترب من الجبل فوجد جسدا عليه ثياب "قاسم" بلا رأس مطروحا فوق الصخور . توقف "على بابا" " عن سيره ، وتلفت حوله ، ليتأكد أنه وحيد عند الجبل .. ثم تقدم فى حذر ناحية الجسد المطروح فوق الصخور .. وكلما ازداد اقترابا ، كلما ازداد تأكدا أن الجسد لأخيه "قاسم" .. وأخذ يتحسس الجسد الذى كان متخشبا ، فادرك أن الوفاة قد حدثت منذ زمن ، ربما بعد تركه لأخيه مباشرة .. وبقلب مثقل بالألم والحزن اتجه "على بابا" الى المغارة فوجدها مغلقة ، وحولها آثار حوافر خيول كثيرة .. ولم يطل تردد "على بابا" وقد قرر أن يعرف الحقيقة كاملة ، فصاح :

ـ افتح يا "سمسم" ..

ولم تستوقفه الضجة التى أحدثها انفراج باب المغارة ، بل اندفع مسرعا الى داخلها ، وقلبه يدق فى عنف ، ويد تعصر وجدانه فيمتلىء خوفا سرعان ماتحقق حين وقعت عيناه على رأس "قاسم" ، على سن حربة ، وسط الكهف .. وصرخ رعبا وحزنا وألما .. ثم مضى يبكى وهو يتحسس

الرأس المقطوع ، ويذكر مرح صاحبه ، وضحكاته الصاخبة وصوته العالى .. وافاق من حزنه وبكائه على صوت حوافر قلقة فوق صخر المغارة ، والتفت حوله فرأى عشرة بغال محملة تنظر اليه بعيونها الواسعة ، كأنما تسأله عن سر صراخه وبكائه .. وتلفت "على بابا" حوله يتفقد المغارة ، ولم يكن فيها غير البغال والرأس المقطوع .. وتمالك "على بابا" نفسه ، وأسرع الى جوال كبير يضع فيه رأس أخيه ، ثم ساق البغال المحملة أمامه الى خارج المغارة .. وأسرع الى جثة أخيه فوضعها فى الجوال مع رأسه ، ووضع الجوال فوق ظهر أحد البغال ، وساق الجميع وراءه الى الدار ..

قالت "شهر زاد" :

- وحين وصل الى داره ، وجد جو الحزن والفجيعة تعم على من فى الدار من سكانه .. "وسيلة" تلطم متوقعة كل الشر ، و "مرجانة" تشاركها حزنها وتتوقع كل الشر .. ووسط احزانهما حكى لهما "على بابا" ماحدث وماكان ،

وأنزل الجوال بما فيه من رأس وجسد "قاسم" الذى اغتالته يد الشر . وأشتد صراخ السيدة "وسيلة" ، وأشتد بكاء "مرجانة" ، وقال "على بابا" فى حزم :

- مات "قاسم" وأنقضى ، ويجب أن نواجه ماحدث بصبر وجلد ، وهو شريك لنا فى كل المال ، وأنت الآن وريثته أيتها السيدة "وسيلة" ، ولهذا فهذا المال لك فيه مثل مالنا .

صاحت السيدة "وسيلة" :

- مال ، وماقيمة المال بعد صوت "قاسم" ..؟ يافجيعتى فيك يا"قاسم" ..

قال "على بابا" :

- لو عرف أحد أمر هذا المال لشاركنا "قاسم" قبره ، هيا الآن نغسل جسد "قاسم" ونكفنه وندفنه فى مقابرنا ، ونقيم له الجنازة اللائقة به ، ونعد الدار لتلقى العزاء فى الليل .

قالت "مرجانة" :

- وكل هذه البغال وماعليها من مال ، ماذا سنفعل بها ؟



قال "على بابا" :

- ننقل ماعلى البغال من مال الى بيت "قاسم" ، نحفر حفرة كبيرة نخفى فيها المال .

قالت "مرجانة" :

- والبغال ؟

قال "على بابا" :

- نبيعها يا "مرجانة" ، نتركها أمام الدار معروضة للبيع فنحن لانحتاجها .

قالت "مرجانة" :

- هذا يعنى أن لا ذهابَ الى المغارة بعد الآن .
قال "على بابا" :
- مالدينا من المال يكفينا وزيادة ، فلماذا العودة الى المغارة ؟
نهق (نهنوق) نهقته الطويلة العالية ، ومضى فى نهاقه المألوف فتنهدت "مرجانة" وقالت :
- حتى (نهنوق) يبدى ارتياحه لهذا القرار . فلنقنع بما أعطينا .
قال "على بابا" :
- هيا نحفر الحفرة ونخفى المال .
وقادت السيدة "وسيلة" "على بابا" و "مرجانة" وهما يحملان الفئوس الى ساحة دارها ، وشاركتهم فى حمل المكاتل المحملة بالاتربة ، ونقل الذهب والجواهر الى الحفرة العميقة .
قاطعت "دنيا زاد" أختها "شهر زاد" قائلة :
- حرصهم على المال أنساهم "قاسم" ، حتى زوجته نسيته .
تنهدت "شهر زاد" وهى تقول :
- هكذا الناس ، تنسيهم أمور الحياة معنى



الموت .

قال "شهريار" :

- يحزن الناس على موتاهم ، ويبكون فراقهم .. وسرعان ماتشغلهم الأحداث وهموم الدنيا ..

فيخف الحزن على الموتى ، ويصبحون مجرد ذكرى ترد على الخاطر بموجة عابرة من الحزن من حين الى حين .

قالت "دنيا زاد" :

- ولكن يا أخت ماذا فعل لصوص الجبل الأربعين عندما أكتشفوا غياب جثة "قاسم" ورأسه وبغاله وما تحمل من مال وجواهر .



ابتسمت "شهر زاد" فى مرارة ، وقالت :

- حتى أنت يا"دنيا زاد" سرعان مانسيت "قاسم" وأحزانك عليه ، وها أنت تسألين عن اللصوص وماذا فعلوا ؟ .

قالت "دنيا زاد" :

- أريد أن أعرف يا "شهر زاد" .

قالت "شهر زاد" :

- ماكاد "على بابا" يبتعد عن المغارة حتى

وصل اللصوص بغنائمهم الجديدة .. وما أن دخلوا المغارة حتى أصابتهم المفاجأة بالذهول فلا رأس "قاسم" ، ولا بغاله بأحمالها كانت بالمغارة .

وصاح رئيسهم فى غضب :

- لقد سرقنا أيها الرجال ..

وتبادل الرجال النظرات فى قلق ، وأسرع بعضهم يبحث هنا وهناك عن انسان مختبىء وراء غرارات الجواهر والذهب ، وأشار اليهم رئيسهم ليكفوا عن البحث ، وقال :

- مَنْ دخل المغارة هذه المرة خرج ، ولن يعود .. هيا بنا نبحث عن آثار البغال خارج المغارة فلا يمكن له ان يخفيها . وخرج اللصوص بعد أن أغلقوا باب المغارة من جديد ، ومضى كل منهم يفحص الأرض حول المغارة ، الى أن صاح أحدهم :

- ها هى آثار اللصوص ، أحد عشر بغلا محملة ، حوافرها تغوص فى الرمال غوصا ..

أسرع رئيس اللصوص الى المكان الذى أشار اليه صاحب الصيحة ، ووقف يتأمل الاثار

الواضحة فى ارتياح ، وقال :

- هذه الآثار ستقودنا الى مالنا الضائع .. وما أظن الا انها تتجه الى المدينة ، فغريمنا يسكن هناك ..

ثم التفت الى رجاله وقال :

اخفوا خيولكم فى الجبل واتبعونى على الأقدام .

وصدقت فراسة رئيس اللصوص اذ قادتهم الآثار مباشرة الى المدينة ، ولكن ما أن دخلوا المدينة حتى اختلطت الآثار بغيرها وتاهت فى غبرة الحركة الكثيرة النشطة لسكان المدينة ..

فوقف اللصوص حائرين وقال رئيسهم :

- فلنتفرق ، وليبحث كل منكم عن شيئين ، البغال العشرة ، وعن بيت فيه عزاء فى ميت ..

ونلتقى فى خان المدينة بعد ساعتين .

وأومأ اللصوص برؤوسهم ، وتفرقوا فى أنحاء المدينة باحثين عما طلبه كبيرهم منهم .. بينما سار هو يتنقل من شارع الى شارع ، ومن حارة الى حارة ، وقد أرهف أذنيه لسماع أصوات نواح على ميت .. ولكنه بدلا من هذا سمع نهيق عدد كبير من



البغال ، فانتبه الى هذا الصوت ، وحدد مصدره واتجه نحوه ، وعند منعطف الشارع وجد حارة صغيرة ، فدخلها ، ولمح فى نهايتها عددا من البغال كانت هى مصدر النهيق الذى سمعه . وأخذ يعدها وكان صحيحا ، عشرة بغال تقف أمام باب صغير لبيت كبير . ولكن بلا أحمال .. وبعدها بقليل الباب الكبير للدار وقد فتح على مصراعيه ، وبعض الناس يكنسون ويرشون أمامه ، ويضعون المقاعد منها مقعد طويل وضعوه فى الصدارة ، أدرك أنه مقعد القارىء .. اذن فهناك عزاء ، وهذه هى البغال ، وهذه الدار وصاحبها هى هدفه المنشود .. وبدأت المصابيح تنار ، فتحرك نحو الدار فى ثقة ، وسأل أحد الواقفين قائلا :

ـ عزائى لك ايها السيد ، من المتوفى رحمه الله ؟

قال الرجل :

ـ المتوفى هو السيد "قاسم" التاجر الكبير ..

أبدى كبير اللصوص حزنه وأسفه ، وقال :

ـ رحمه الله رحمة واسعة ، كان رجلا فاضلا ، أكان مريضا ؟

قال الرجل :

ـ بل كان فى صحة وعافية ، رأيته بنفسى فى السوق يشترى هذه البغال من "منازع" بائع البغال ، وفى العصر نعوه الينا ، ودفنوه قبل الغروب ، والان ننصب سرادق العزاء .. دنيا لا أمان لها ياسيد ..

عاد رئيس اللصوص يبدى أسفه وحزنه ، ثم قال :

ـ هذه البغال التى تقف هناك أهى للبيع ؟ وهل هى ملك "منازع" بائع البغال الذى تحدثت عنه ؟

نظر الرجل فى دهشة ، ثم ابتسم وقال :

ـ قلت لك أن السيد "قاسم" اشترى هذه البغال

فى الصباح ، وهى الآن ملك زوجته .. ولكن الذى يتصرف فيها هو أخوه "على بابا" الحطاب . وهاهو "على بابا" اسأله بنفسك .

وكان "على بابا" يخرج من باب الدار ليأخذ مكانه فى السرادق فى انتظار المعزين ، ليتلقى العزاء فى أخيه ، حين لمح كبير اللصوص يتجه اليه قائلا وهو يمد يده مصافحا :

– عزائى لك فى السيد "قاسم" ياسيد "على بابا" .

ولم يعرفه "على بابا" فصافح اليد الممدودة اليه وقال :

– شكر الله سعيك أيها الغريب ..

وقاده الى أحد المقاعد ، فجلس كبير اللصوص ، وهو يقول :

– لقد لفتت نظرى هذه البغال فأنا أحتاج الى عشرين بغلا أحملها بالزيت الذى أشتريته من هذه البلدة ، وأبيعه فى بلدى ، فأنا ياسيد "على بابا" تاجر زيوت ..

قال "على بابا" فى كرم :



ـ هذه البغال العشرة تحت أمرك ، وتستطيع أن تشترى عشرة اخرى من عند "منازع" البغال ، ولو انه اوشك أن يغلق اسطبله فهو يصلى العشاء ثم يذهب الى منزله .

قام رئيس اللصوص وهو يقول :

ـ اكرمك الله ياسيد "على بابا" ـ سأذهب لالحق بـ "منازع" البغال هذا ، واكمل شراء العشرين بغلا ، اذا سمحت حدد سعر هذه البغال ، لأعطيك ثمنها .

قال "على بابا" فى اريحته :

ـ اذهب واقض حاجتك ايها الغريب ، وادفع لى مثل ماستدفعه لـ "منازع" البغال .

قال رئيس اللصوص وهو ينصرف :

ـ هذا كرم كبير منك ياسيد "على بابا" ، سأحمل البغال بالزيت ، واعود لأقوم بواجب العزاء واسدد ثمن بغالك هذه ..

واسرع رئيس اللصوص منصرفا والدنيا لاتسعه من فرحته ، اذ تاكد انه حصل على بغيته ، ووصل الى هدفه .. وحينما وصل الى

الخان وجد رجاله هناك مجتمعين ، وعلى وجوههم أثار خيبة الامل والفشل ، فقال لهم :

- لقد عرفت الغريم ، ودبرت الحيلة لننال منه ، ومن كل من فى داره ، ونسترد مالنا المسروق .

ومضى يحكى لهم عن البغال العشرة ، و "على بابا" الحطاب ، و "قاسم" الميت ، والعزاء المقام أمام الدار .. ثم قال :

- لابد أن الحطاب هو الذى كشف سر المغارة ، وأبلغ أخاه الذى اشترى كل هذه البغال وقتلناه فى المغارة .. والان أسمعوا ، سنشترى واحدا وعشرين بغلا وأثنين وأربعين برميلا ..

قال واحد من اللصوص :

- هل سنتاجر فى الزيت حقا ؟

ضحك كبير اللصوص وهو يقول :

- الليلة فقط ، برميلان على بغل هدية من الزيت الى "على بابا" الحطاب ، أما باقى البراميل فتحمل الموت والهلاك له .

قال اللص :

- وكيف كان ذلك أيها الزعيم ؟



قال كبير اللصوص :

الليلة نهدى "على بابا" الحطاب ، بغلا يحمل برميلين من الزيت ، وندخل بيته بعشرين بغلا وأربعين برميلا .

قال اللص :

ـ من الزيت ياريس ؟

قال الزعيم وهو يداعب شاربه فى خبث :

ـ بل من الرجال .. كل برميل يخفى رجلا بسلاحه الكامل .. برميلان من الزيت لـ "على بابا" الحطاب ، وباقى البراميل تحمل الرجال

والموت .

ووجم الجميع وهم يتبادلون النظرات ، وقال واحد :

- نختفى فى البراميل ؟

قال زعيم اللصوص :

- عشرون بغلا يحملون اربعين برميلا ، فى كل برميل رجل بسلاحه ..

قال الرجل :

- ثـم ... ؟

قال زعيم اللصوص :

- سنكون كلنا فى بيت "على بابا" ، وحين تحين اللحظة المناسبة ، ساقول لكم كلمة السر ، وهى افتح يا "سمسم" .. فيخرج كل رجل بسلاحه ، وننقض على الدار ، لقتل الرجال والنساء .. وناخذ المال ، ونهرب الى الجبل ، قبل أن يدرك أحد ماحدث ..

قال أحدهم :

ومتى ننفذ هذه الخطة ؟

قال زعيم اللصوص :

- والآن ، أحدكم يذهب الى "منازع" صاحب البغال وآخر يذهب الى الزيات ليملأ برميلين ، وأحضروا عدة النجارة ، ولنستعد .

قاطعت "دنيا زاد" اختها "شهر زاد" قائلة :

- ولكن يا أخت ، كيف يخدع "على بابا" بمثل هذه الخدعة ؟

ضحك "شهريار" ، وقال :

- هى خدعة قديمة عرفها الانسان من قديم ، واستخدمت فى الحروب ، وفتح المدن الحصينة .

قالت "شهر زاد" :

- صدقت يامولاى ، وقد كادت تنجح مع "على بابا" لولا (نهنوق) ..

قالت "دنيا زاد" :

- (نهنوق) ؟ كيف حدث هذا يا أخت ؟

قالت "شهر زاد" :

- كان المعزون يتناولون العشاء الذى أعدته "مرجانة" والسيدة "وسيلة" ، وكان المقرىء فى الدور الختامى لقراءته ، حين وصل رئيس

اللصوص يقود واحدا وعشرين بغلا محملين بالبراميل ، كل بغل يحمل برميلين ثقيلين ، وهب "على بابا" يرحب بالتاجر الغريب الذى قال :

- أيها السيد "على بابا" ، هذا ثمن بغالك ، ولكنى لم أجد مكانا أضع فيه هذه البراميل والبغال حتى الصباح ، وانا غريب عن البلدة والليل قد أوغل .

قال "على بابا" فى شهامة وكرم :

- البيت بيتك أيها التاجر الغريب ..

قال زعيم اللصوص :



- وهذان البرميلان من الزيت هدية منى لك .
قال "على بابا" :
- والهدية مقبولة أيها التاجر الغريب ..
وقاد "على بابا" ضيفه وبغاله الى اسطبل "قاسم" الكبير ، ونادى على بعض المعزين فتعاونوا على انزال البراميل الى الأرض فى عناية تحت اشراف التاجر ، بينما حملوا البرميلين الهدية الى المطبخ الواسع الكبير .. ومضى الرجال الى السرادق .. وفرحت السيدة "وسيلة" بالزيت وقالت :

- كاد الزيت عندنا يفرغ بالفعل ، فأفتحى يا"مرجانة" أحد البرميلين لنستعين بالزيت الجديد على انجاز طعام المعزين ..
وحاولت "مرجانة" أن تفتح البرميل ، ولكنه كان محكم الاغلاق ، فذهبت الى الاسطبل تبحث عن أداة تستعين بها على فتح أحد البرميلين ، وهى تحمل مصباحا ينير لها الطريق .. وكلما اقتربت من الاسطبل سمعت نهيق البغال وحركتهم

القلقة .. ثم سمعت صوت (نهنوق) وهو يندفع فى نهيقه العالى ثم المتقطع وكأنه يعلن عن فرحته بلعبة جديدة .. وكان (نهنوق) ينتقل بين البغال يعض هذا ويضرب ذاك بحوافره ، وهو يطير فرحا وطربا ، وفجأة ضرب أحد البراميل بحوافره الخلفية وكادت "مرجانة" تصرخ خوف أن يسقط البرميل وينسكب منه ما به من زيت ، لولا أنها سمعت صوتا أجشا يصدر عن البرميل ، يقول :

- هل حان الوقت ياريس ؟

رد برميل آخر فى غضب :

- اسكت ايها الأحمق ، الريس سيقول كلمة السر افتح يا "سمسم" حين يحين الوقت ، أما الآن فحذار أن يتحدث أحدكم حتى لايفتضح أمرنا ..

وأسرعت "مرجانة" تطفىء المصباح ، وقلبها يدق فى عنف .. وتناولت الأداة التى جاءت من أجلها ثم تسللت فى صمت تتحسس البراميل .



فوجدت فى سطح كل برميل فتحة مستديرة يصدر عنها صوت تنفس واضح . وهرولت فى سرعة دون أن تحدث صوتا الى المطبخ ، وقالت للسيدة "وسيلة" فى همس مرتجف :

- اللصوص فى البراميل ، انهم ينتظرون الاشارة ليقتلونا فى نومنا .

ثم أسرعت تمد يدها على فم السيدة "وسيلة" التى كادت تصرخ من هول المفاجأة ، وعادت تقول فى همس والحاح :



- لاتصدرى صوتا ، والا عرفوا أننا كشفنا أمرهم .

دقت السيدة "وسيلة" على صدرها ، وهى تقول فى همس :

- وماذا نفعل ؟ هيا نخبر "على بابا" .

قالت "مرجانة" :

- لو أخبرنا "على بابا" لعرف كبير اللصوص أن سره قد انكشف .. لا ، لابد أن نتصرف نحن ، وبسرعة ، هات القدور الكبيرة ولنملأها بالزيت ، ونضعها فوق النار حتى يغلى الزيت .

وأسرعت بالاداة فى يدها تفتح البرميلين ، وتصب الزيت منها فى القدور الكبيرة ، وترفع القدور على النار ، ثم اعدت قدحا من القهوة ، وضعت فيه المخدر ، وخرجت به الى السرادق ، وأعطته لفراش السرادق قائلة :

- هذه القهوة لضيفنا الغريب ، تحية له من سيدات الدار على هدية برميلى الزيت ، وأشكره بحرارة نيابة عنا ..

وحين غلى الزيت فى القدور ، أسرعت "مرجانة" والسيدة "وسيلة" به الى الاسطبل ..



وفى سرعة أفرغت كل واحدة قدرا منه فى فتحة كل برميل ، ثم انتقلت الى البراميل الاخرى .. وفى كل مرة كانت تصدر صرخة مكتومة وأنين متألم مفزوع ، وخبطات ضعيفه داخل البرميل ، ثم يسكن كل شىء .. وحين انتهى سكب الزيت فى اخر برميلين ، جلست المرأتان فى أرض الاسطبل وقد حل بهما الاجهاد والتعب . واستنفدت من قواهما الاضطراب والخوف .. وجاءها صوت "على بابا" يدخل الدار فى عجلة وهو يقول :

- يا "مرجانة" ، يا "مرجانة" .. أين أنت ، لقد انتابت التاجر الغريب نوبة أغماء فراح فى سبات عميق .. أليس عندك ماء ورد أو أى شىء نفيقه به ..

قالت "مرجانة" :

- بل عندى له ماء نار .

قال "على بابا" فى دهشة :

- ماء نار ؟ لماذا وهو ضيفنا ..

قالت "مرجانة" :

- تعال . وانظر بعينيك .

ومضت تريه البراميل ومن فيها من اللصوص



القتلى والجرحى الذين يعالجون سكرات الموت ، وقالت :

- أما التاجر الغريب فهو رئيسهم .

قال "على بابا" :

- اذن هذه هى عصابة الأربعين حرامى .

قالت "مرجانة" :

- والفضل لـ (نهنوق) فى كشفهم وهتك سرهم . وانقاذ حياتنا .

خرج "على بابا" فأعلن للناس قضاءه على عصابة الأربعين حرامى الذين دوخوا رجال الدرك ، وروعوا المسافرين والتجار .. وعمت الفرحة المدينة ، وأقتيد كبيرهم الى الوالى الذى أمر بقتله ، وتعليق جسده على باب المدينة ، وقتل كل من بقى من رجاله .

وقالت "مرجانة" لـ "على بابا" :

- وماذا سنفعل بالمال يا "على بابا" ..

قال "على بابا" :

- كما اتفقنا ، الثلث للتجار الذين سرقهم ويسرقهم اللصوص ، والثلث لنا ، والثلث نقيم به

عملا مفيدا ..

قالت :

- وما العمل الذى تنتويه ؟

قال "على بابا" :

- سأقيم معصرة للزيوت ، وأوزع زيتها بأرخص الاسعار ، وأتاجر منذ الآن فى الزيت .

قالت "شهر زاد" :

- من يومها يا "دنيا زاد" والصبية يغنون فى لعبهم ("على" يا "على" يابتاع الزيت ، كلنا نحبك يا"على" .. يابتاع الزيت) ..

وسكتت "شهر زاد" ، وطال سكوتها ، فقالت "دنيا زاد" :

- انتهت هذه الحكاية اذن الا تحكين لنا حكاية جديدة ..

قالت "شهر زاد" :

- أدركنى ما يدرك الزوجات يا "دنيا زاد" ولابد أن أذهب الى امى لتتأكد من الأمر .

صاح "شهريار" فى فرح ودهشة :

- انت حامل اذن يا "شهر زاد" ؟

قالت "شهر زاد" فى خجل :

- أشك فى هذا منذ أيام فان اذن مولاى صحبت "دنيا زاد" الى بيت أمى ، لتعرضنى على القوابل لتتأكد من الأمر .

قال "شهريار" :

- لك هذا يا "شهر زاد" ، وأملى أن يكون شكلك يقينا .

قالت "دنيا زاد" :

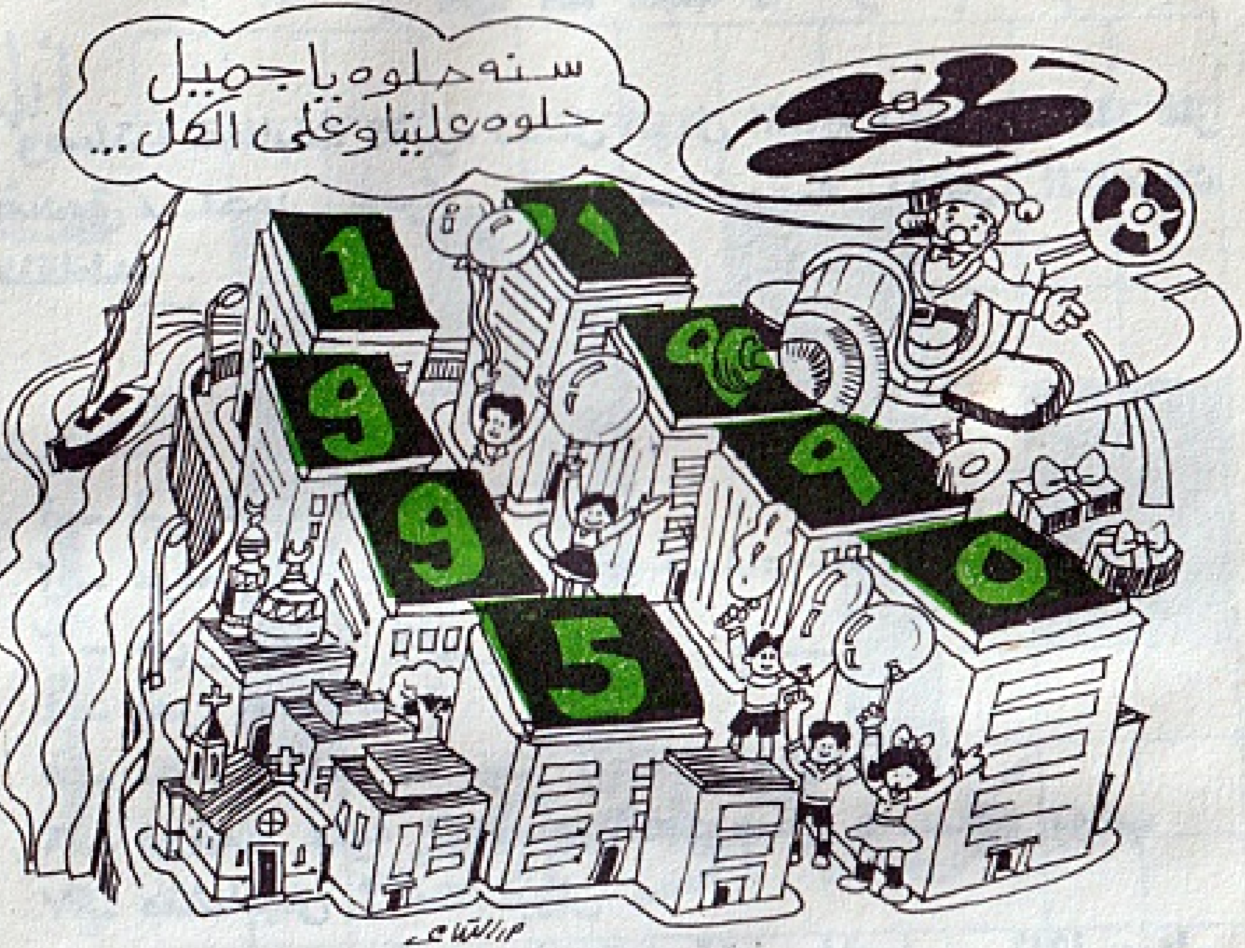
- والحكايات يا "شهر زاد" ؟

قالت "شهر زاد" :

- هى أيام ثم نعود الى جلساتنا وحكاياتنا من جديد .



مجلة الاولاد والبنات



لوحة الشرف



الفائز الاول : ايمان السيد محمد - ترمس
الفائز الثانى : مروة طه محمد - مجموعة قصص
الفائز الثالث : صهباء محمود ابو النصر - مجموعة قصص
الفائز الرابع : شعبان خلف عبد الله - مجموعة قصص



حواراتى

هيا بنا نلعب

وصلتنا خطابات كثيرة تحمل اجمل انتاج الاصدقاء فقد فاز الصديق/ احمد عمران - الاسكندرية بنشر الكلمات المتقاطعة .

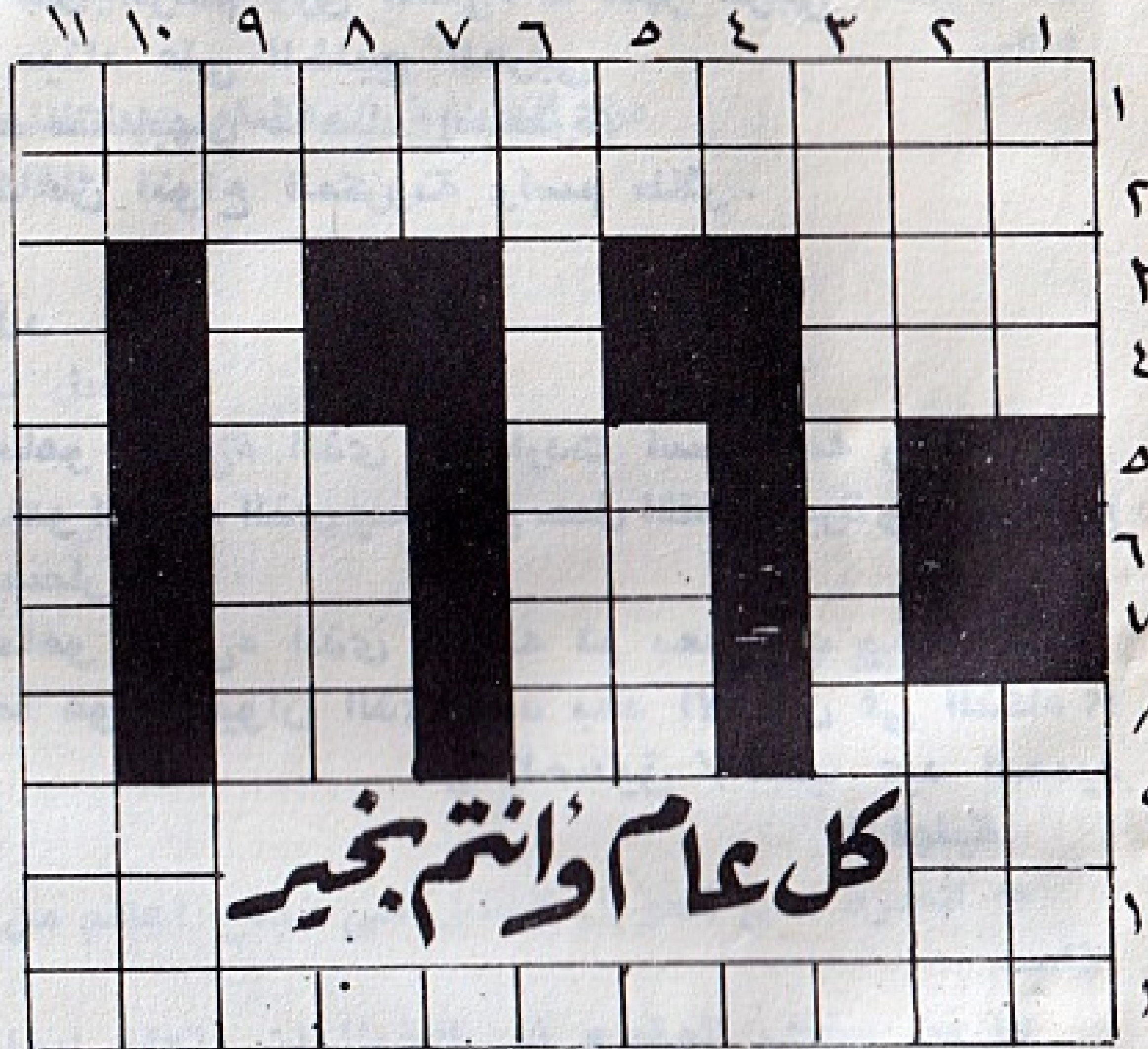
افقى : -

١ - فى كتب الهلال
٢ - ميناء هام على المحيط الهادى (معكوسة)
٣ - من اخوات كان
٤ - بدر (معكوسة)
٥ - نصف تاجر - بيت الطائر (معكوسة)
٦ - توضع عليه الاشياء (معكوسة) - نصف بواب
٧ - متشابهان - متشابهان .
٨ - شعر جفن العين (معكوسة) - فاصل - ثلثا سهل .
٩ - نصف ياسر - راحة اليد .
١٠ - احد الوالدين (معكوسة) - ضمير الغائب
١١ - من مراكز محافظة البحيرة

راسى :

١ - صعود مبعثرة - الشهر الحادى عشر قبطى (معكوسة)
٢ - الاشياء فوق بعض - عكس حار (معكوسة)

أبلة سنية



حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

٣ ـ اختلاس عهدة

٤ ـ عملة (معكوسة)

٥ ـ حرف اجنبى ـ من الفواكه

٦ ـ مدينة روسية

٧ ـ حسد

٨ ـ نقل الرسم ورق الشيء ـ شهر عربى
٩ ـ ميناء على الخليج العربى
١٠ ـ متشابهان ـ هيك (مبعثرة)
١١ ـ من انواع المكرونة واسم طائر .

حذر فزر

● ماهو الشيء الذى اذا اردت استخدامه رميته ؟!

● ماهو الشيء الذى يستطيع حمل اثقال كثيرة ولا يستطيع حمل مسمار ؟!

■ ماهو الشيء الذى تحمله ثم بعد ذلك يحملك ؟!

● ما هو الحيوان الذى يعد بعد الانسان فى الذكاء ؟!

من الصديق / قطب عبد الحميد
الدقهلية

الحل بالمقلوب

● شبكة الصيد ● الكرسى

● الماء ● الشمبانزى

● دولة عربية تكتب وتقرا من الجهتين (اليمين واليسار) ماهى ؟

من الصديق / هشام عبد الله دسوقى
القاهرة

الحل بالمقلوب

ليبيا

كلمات لها معنى

● القدرة على تحويل الفشل الى نجاح اعظم من النجاح نفسه

● من يخاف الوقوع فى الخطا لن يتعلم ابدا

● ما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط

● ليس من الضرورى ان تتشابه الاصابع بل يكفى ان تتعاون .

من الصديق / شعبان خلف عبدالله اسيوط
مبروك فوزك
اسمك فى لوحة الشرف ـ مع الهدية

شعراء المستقبل

● نشكر الصديقة/صهباء محمود ابو النصر .. على نظم ابيات «فى حب مصر» .

اعيش لك يا بلادى
وافتديك من كل قلبى
انت شمسى وزهرى
انت نور وعطرى
انت ارض العروبة
انت ليلى ونهرى
لك دمى وروحى
لك حبى ونبضى
ذكرك الله فى اياته
وخطا ارضك كثير من رسل
فيك النيل ولولاه
لاصبحت صحراء من غير زرع
حياك الله يا مصر
وسلاما يا بلادى

مبروك فوزك
اسمك فى لوحة الشرف مع الهدية

اضحك هأهأ

● قال الطفل الصغير لامه : إن الدجاج الاسود اذكى من الدجاج الابيض !!

● لماذا يا بنى ؟!

- لأن الدجاج الاسود يستطيع ان يبيض بيض لونه ابيض امّا الدجاج الابيض لا يستطيع ان يبيض بيض لونه اسود .

من الصديق / محمد محمود كريم
القاهرة

● الرجل : بلغنى انك تريد إن تتزوج ابنتى

الشاب : نعم

الرجل : هل لديك الأموال التى تكفى ان تعيش بها انتما الاثنين ؟!

الشاب : كيف اعرف ؟ فأنت لم تقل لى كم ستعطينى ؟

من الصديق / هشام عبد الله الدسوقى
القاهرة

امثال وحكايات

الذئب والراعى

وجد راع ذات مرة ذئب صغير ، فاخذه ورباه وعلمه ان يخطف له الحملان من غنم الجيران فلما حقق الذئب ما اراده منه الراعى .

قال لمعلمه : اما وقد علمتنى السرقة فلتاخذ حذرك منى فانك لا تامن ان اسطو على بعض غنمك انت

المثل يقول : اذا اغريت بالشر فلا تامن ان يصيبك من نصيب

من الصديقة / ايمان السيد محمد
القاهرة

مبروك فوزك
اسمك فى لوحة الشرف مع الهدية

قصة قصيرة

عاقبة الطمع

كان ثلاثة اصدقاء سائرين فوجدوا كنزا يتلألأ أمام اعينهم فمكثوا بجانبه ، وقالوا : لقد جعنا واشتد ظمؤنا وسامنا من التعب فليمض احدنا ليشترى لنا ما ناكله ، فمضى احدهم وبينما هو ذاهب طمع فى الكنز وقال : الصواب ان ادس السم فى الاكل لياكلاه فيموتا وانفرد انا بالكنز دونهما ، ثم اتبع القول بالفعل وكان الرجلان الاخران قد فكرا فى الاستحواز على الكنز عن طريق قتله والانفراد بالكنز دونه .

ولما عاد زميلهما بالطعام قتلاه واكلا من الطعام المسموم الذى اتى به لهما فماتا ايضا وهذه عاقبة الطمع .

من الصديقة / مروة طه محمد
المنيا

مبروك فوزك
اسمك فى لوحة الشرف مع الهدية



نادى الرسامين

● شكرا للصديق/ شعبان خلف عبد الله - اسيوط على لوحة «مصر الحبيبة».

مع .. أصدقائى



حكاية طابع بريد

أبلة سنية

• محمد طلعت حرب رائد الاقتصاد القومى

• ولد «محمد طلعت حرب» فى ٢٥ نوفمبر ١٨٦٧ بحى الجمالية بالقاهرة ، وتخرج فى مدرسة الألسن .. والادارة .. التى صارت فيما بعد كلية الحقوق .

• اشتغل بعد ذلك مترجما للدائرة السنية ، ثم مديرا لمركز شركة كوم امبو فى القاهرة عام ١٩٠٩

• فى عام ١٩٠٨ انشأ شركة التعاون المالى .

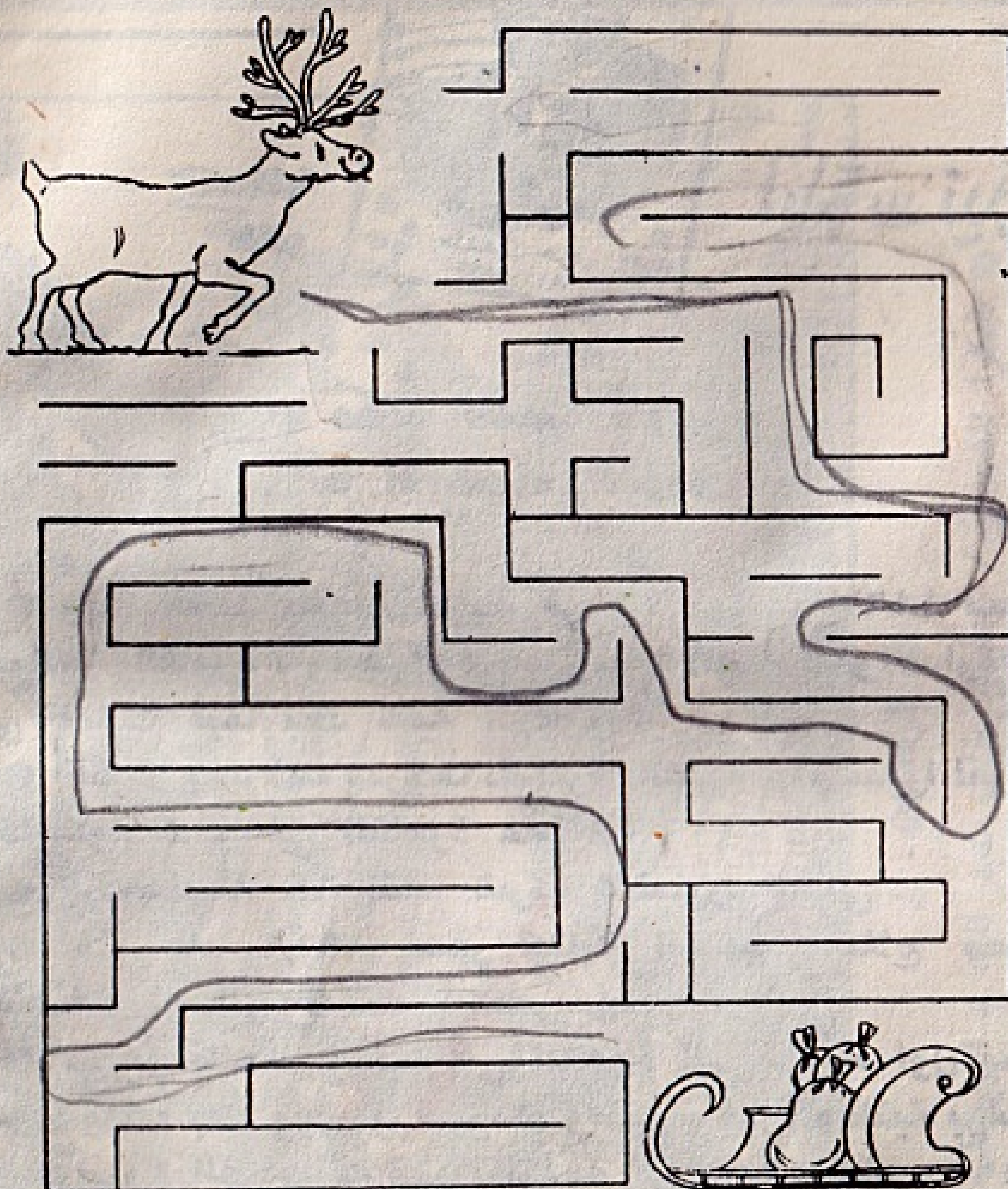
• فى عام ١٩٠٩ صدر كتابه الشهير «علاج مصر الاقتصادي ومشروع بنك المصريين» .

• نجح «طلعت حرب» فى الدعوة الى انشاء اول بنك مصري باسم بنك مصر برأس مال وطني وخبرة وطنية برأس مال قدره ٨٠ الف جنيه وتم افتتاحه فى ٧ مايو عام ١٩٢٠

• أعتبر «طلعت حرب» «بنك مصر» قاعدة اقتصادية تنبثق منها مشروعات صناعية وتجارية يملكها ويديرها المصريون .

• توفى «محمد طلعت حرب» فى يوم ٢١ اغسطس عام ١٩٤١ .

تسالى



الـوعـل

اصدقائى .. هيا بنا نساعد صديقنا الوعل للوصول إلى زحافته .



الأستاذة هدى حلمى

ذكريات مديرة مدرسة .. النجاح الدائم ٢٥ عاما من الكفاح والتقدم

حلقة أولى

الأستاذة "هدى حلمى" واحدة من عمالقة هذا الجيل الذى أعطى بكل حب وضمير، عرفتها الأجيال المتتابعة مثالاً يحتذى به فى العلم والأدب والأخلاق الحميدة . فتربت على يديها أجيال متعاقبة من الشباب والشابات الذين يصنعون الحياة على ارض مصر .. عندما تولت ادارة مدرسة (انجليش ميشن سيكول) بعد الاعتداء الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ، بالتحديد فى اكتوبر عام ١٩٥٧ تم اعادة افتتاح المدرسة وسميت "كلية السلام" وكانت هى رائدة في تسلم هذه



صورة جماعية للطالبات مع الأستاذ هدى عام ٦١ فى الأقصر

المسئولية العظيمة والتى أدتها خلال ٢٥ عاما على الوجه الأكمل والاعظم فإشتهرت المدرسة آنذاك باسم مدرسة النجاح والتفوق الدائم .. ومن اشهر خريجات المدرسة من الشخصيات العامة المرحومة السفيرة "هدى المراسى" سفيرة مصر بايطاليا والأستاذة "سوسن البقلى" المسئولة الإعلامية لتنظيم الأسرة والدكتورة "غادة بدر الدين" فى وزارة الكهرباء والسوبرانو "نبيلة عريان" "ونفين علوبة" والفنانة "مشيرة عيسى" عازفة البيانو والأعلامية الناجحة "هالة حشيش" وغيرهن .. ولكى نعرف اسباب النجاح .. لابد لنا أن نعرف من هى ؟! وكيف تحقق تقدم الأجيال فى عهدها كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذة الفاضلة ربة العلم والتربية السليمة لتحكى لنا عن ذكرياتها .

قارعة الجرس

نشات فى حى السيدة زينب فى شارع خيرت امام مدرسة



السفيرة هدى المراسى



الكميائية غادة بدر الدين

السنية وكان والدى رحمه الله دكتورا جراحا فى القصر العينى ويشغل أستاذاً للجراحة فى كلية الطب وأتذكر اننى كنت أزن ١,٨٠٠ كيلوجرام أى غير مكتملة النمو وفى ذلك الوقت لم يكن قد أخترع حضانات للأطفال فجهز والدى حضانة خاصة لرعايتى فيها وأعتبرت فى ذلك الوقت من جيل الأقزام لقصر قامتى ولشدة نحافتى وعندما كبرت ووصلت الى عامى الحادى عشر أرسل والدى فى طلب ٥٠ حقنة لأكمال النمو من سويسرا وبعد أن اتممت علاجى فقد زاد طولى وبدا جسدى فى التحسن وفى هذه الفترة كنت قد تناقلت من عدة مدارس مختلفة وذلك بسبب نحافتى وقصر قامتى إلى ان دخلت مدرسة "امريكان كولدج" وبعد ذلك فى عام ١٩٣٦ انتقلت إلى مدرسة (الأنجليش ميشن) فى سنة رابعة وهذه المدرسة كان يقو بالأشراف عليها القس الدكتور "مارتن" وزوجته وكنت ا

طالبة مصرية التحقت بها عند افتتاحها فى مكانها الحالى حيث تعتبر هذه المدرسة أحدى قصور البارون "امبان" وقد اهداها للقس "مارتن" لعمل المدرسة بها وأعطاه مبلغ ١٨ الف جنيه للقيام بتأسيسها والتحق بها ٦٠٠ تلميذ وتلميذة فى ذاك الوقت فى ٢٤ فصل دراسى على أربع مراحل دراسية وقد صنع لى خصيصا ديسك خاص للجلوس عليه وأخذت اكبر منصب فى المدرسة فى ذلك الوقت مثل الجامعات الأنجليزية العريقة وهى "قارعة الجرس".

مجدى أسحق



أسماء الفائزين
فى مسابقة

من الجانى و ٥٠٠ جائزة

أسماء الفائزين فى مسابقة من الجانى عدد «١٣٧» ، عدد «١٣٨»

الحل

الحلقة الأولى : الجناة هم سكان المغارة الثانية والدليل على ذلك وجود الاشجار ذابلة واغصانها تميل على الأرض مما يدل على ان سكان المغارة يستخدمون مادة مخدرة اثرت على الزرع .

الحلقة الثانية : سبب اختناق «هادية» وجود عدد غير طبيعى من اصص الزرع والورود مع اغلاق جميع النوافذ والابواب وفى انليل يمتص الزرع الاوكسجين .. ويخرج ثانى اكسيد الكربون مما يساعد على الاختناق .

● مبروك للأصدقاء الفائزين وسوف تصلهم خطابات على عناوينهم .. وسيقام حفل توزيع الجوائز فى القاعة الكبرى بمؤسسة دار الهلال .

الفائزون بهدايا المجموعة الأولى :

١ ـ اسماء حمدى محمد (الاسكندرية) ساعة حائط . ٢ ـ ياسر خليفة بركات (القاهرة) منبه ـ ٣ ـ اية محسن عمر (القاهرة) ترمس . ٤ ـ احمد جمال امين (القاهرة) ترمس . ٥ ـ مصطفى محمود عبد الحميد (القاهرة) زمزمية . ٦ ـ امنة امين محمد (القاهرة) زمزمية . ٧ ـ احمد محمود احمد (القاهرة) زمزمية . ٨ ـ ايمن جمعة احمد (الشرقية) راديو . ٩ ـ محمد عبد الحميد احمد (الدقهلية) راديو . ١٠ ـ شمس لطيف شمس (الاسكندرية) راديو . ١١ ـ احمد محمد رشاد (القاهرة) كلاسير . ١٢ ـ احمد قطب إسماعيل (الجيزة) كلاسير. ١٣ ـ مها محمود احمد (القاهرة) كلاسير . ١٤ ـ محمد نبيل عبد العزيز (القاهرة) كلاسير . ١٥ ـ محمد محمود احمد (الجيزة) كلاسير . ١٦ ـ سماح محمود حسن (الجيزة) كلاسير . ١٧ ـ ياسمين ابراهيم المسلمى (القاهرة) كلاسير . ١٨ ـ ابراهيم عبد الله محمد (البحر الأحمر) الة حاسبة . ١٩ ـ محمد واحمد تامر محمد (القاهرة) الة حاسبة . ٢٠ ـ ريهام محمد احمد (القاهرة) الة حاسبة . ٢١ ـ سالمة حمزة احمد (الجيزة) الة حاسبة . ٢٢ ـ احمد حسن محمد (القاهرة) الة حاسبة . ٢٣ ـ محمد حافظ محمد (الدقهلية) الة حاسبة . ٢٤ ـ اسلام نادر حسن (الجيزة) الة حاسبة . ٢٥ ـ اسماء عادل (القاهرة) مقلمة . ٢٦ ـ محمود مجدى محمد (القاهرة) مقلمة . ٢٧ ـ حفصة عادل عزت (القاهرة) مقلمة . ٢٨ ـ رفعت حامد محمد (القاهرة) مقلمة . ٢٩ ـ محمد راغب عبد العاطى (القاهرة) مقلمة . ٣٠ ـ نرمين حسنى فرح (القاهرة) مقلمة . ٣١ ـ دينا سيد عيسى (القاهرة) مقلمة . ٣٢ ـ محمد ماهر صلاح الدين (الغربية) مقلمة . ٣٣ ـ احمد ابوزيد سيد (القاهرة) مقلمة . ٣٤ ـ مصطفى ابو النجا محمد (القاهرة) مقلمة . ٣٥ ـ ايناس كامل على (القاهرة) دومينو . ٣٦ ـ محمد عبد الرحمن محمد (الجيزة) مضرب بنج بونج . ٣٧ ـ اسامة سيد ابراهيم (الجيزة) مضرب بنج بونج . ٣٨ ـ عبد الرحمن احمد هاشم (اسيوط) مضرب بنج بونج . ٣٩ ـ احمد عبد الحميد احمد (الدقهلية) قلم جاف + محفظة وسط .

الفائزون بهدايا المجموعة الثانية :

١ ـ على محمود احمد (القاهرة) . ٢ ـ عادل حمدى احمد (القاهرة) ٣ ـ الشيماء محمود كريم (القاهرة) ٤ ـ محمد على على (القاهرة) ٥ ـ مصطفى عبد العزيز مصطفى (الجيزة) ٦ ـ ايمان محب الجمل (الدقهلية) ٧ ـ ايناس حافظ زغلول (الدقهلية) ٨ ـ منى سمير عواد (الشرقية) ٩ ـ سالى عبدالعزيز ابراهيم (القاهرة) ـ ١٠ ـ هيثم هانى احمد (القاهرة) ـ ١١ ـ وائل جاد الكريم مهدى (القاهرة) . ١٢ ـ عمر مصطفى لطف (الجيزة) . ١٣ ـ محمد حسن دسوقى (الجيزة) ١٤ ـ مروة احمد هاشم (اسيوط) . ١٥ ـ وائل حافظ محمد (الدقهلية) . ١٦ ـ احمد عبد المحسن عبد القادر (الفيوم) .

الفائزون بهدايا المجموعة الثالثة :
مجموعة الشياطين الـ ١٣

١ ـ عاطف محمد ابراهيم (القاهرة) . ٢ ـ احمد يحيى امام (الجيزة) . ٣ ـ ايمان ابو المجد عبد الرحمن (القاهرة) . ٤ ـ حمدى محمد ابراهيم (القاهرة) ٥ ـ محمود فاروق سيد (الجيزة) ٦ ـ ابتهال محمد يوسف (القاهرة) . ٧ ـ عمرو احمد فؤاد (المنيا) . ٨ ـ باسم رجب عبد العزيز (القليوبية) ٩ ـ كريم محمد حليمش (بورسعيد) . ١٠ ـ نهى برجس رشاد (القاهرة) ١١ ـ ابراهيم احمد ابراهيم (القاهرة) ١٢ ـ كريم ابو المعاطى محمود (القاهرة) ١٣ ـ هبة عبد المنعم جاب الله (الجيزة) ١٤ ـ محمد سيد ابراهيم (الجيزة) ١٥ ـ محمد حمدى احمد (القاهرة) ١٦ ـ محمد حمدى امين (القاهرة) ١٧ ـ نهال نظمى محمد (الجيزة) ١٨ ـ يسرى ليون رشدى (القاهرة) ١٩ ـ مها مصطفى كامل (القاهرة) ٢٠ ـ محمد صبرى عبد الحكم (الجيزة) ٢١ ـ حسن رسلان حسين (قنا) ٢٢ ـ اسماء محمد سعد (الاسكندرية) ٢٣ ـ احمد على محمد (الاسكندرية) ٢٤ ـ امير كمال على (الفيوم) ٢٥ ـ اشرف محمد عيد (البحر الأحمر) ٢٦ ـ عماد سيد محمد (المنيا) ٢٧ ـ فادى ماهر عبدالملك (الشرقية) ٢٨ ـ محمد عبد المالك محمود (البحر الاحمر) ٢٩ ـ الدسوقى محمد الدسوقى (الدقهلية) ٣٠ ـ حمادة عادل

محمد (اسيوط) ٣١ ـ سامح حسن محلاوى (البحيرة) ٣٢ ـ شعبان خلف عبد الله (اسيوط) ٣٣ ـ اميرة مدحت حمدى (الاسكندرية) . ٣٤ ـ هدى محمود عبد الرحمن (الاسكندرية) ٣٥ ـ هبة حسين رشاد (القليوبية) . ٣٦ ـ فايزة طه جمعة (بنى سويف) ٣٧ ـ اسامة احمد محمد (بنى سويف) . ٣٨ ـ احمد حسن احمد (البحيرة) ٣٩ ـ حسين السيد محمود (الاسكندرية) ـ ٤٠ ـ ولاء يوسف شرقاوى (بنى سويف) ٤١ ـ منال احمد فتحى (بنى سويف) ٤٢ ـ سالى رافت محمد (الشرقية) ٤٣ ـ عمرو محمد العنانى (بورسعيد) .

●●

أجندة + نتيجة سلاح التلميذ

١ ـ ايمان عطية السيد (القاهرة) . ٢ ـ عادل سعيد القصراوى (الغربية) . ٣ ـ هشام عبدالله دسوقى (القاهرة) . ٤ ـ محمد محمود كريم (القاهرة) . ٥ ـ كريم الصايم احمد (البحيرة) . ٦ ـ ايمن طه القاضى (المنيا) . ٧ ـ سالى احمد عبدالعال (القاهرة) . ٨ ـ احمد محمود احمد (القاهرة) . ٩ ـ مها عبدالعزيز خيرى (القاهرة) . ١٠ ـ اميرة سيد عيسى (القاهرة) . ١١ ـ امنية محمد امين (المنوفية) . ١٢ ـ نشوى عبدالستار السيد (القاهرة) . ١٣ ـ محمد أحمد سامى (القاهرة) . ١٤ ـ مروة محمود الشاذلى (القاهرة) . ١٥ ـ وفاء سمير عواد (الشرقية) . ١٦ ـ مصطفى كامل احمد (القاهرة) . ١٧ ـ ياسر احمد محمد (قنا) . ١٨ ـ حميدة محمود محمد (الشرقية) . ١٩ ـ ميلاد مكرم راغب (كفرالشيخ) . ٢٠ ـ نرمين إبراهيم على (الإسكندرية) . ٢١ ـ مصطفى عمران عبدالحليم (الإسكندرية) . ٢٢ ـ هبه محمد حامد (المنوفية) . ٢٣ ـ نرمين عبدالوهاب السعيد (الدقهلية) . ٢٤ ـ احمد وسلمى محمود فاضل (أسوان) ـ ٢٥ ـ احمد فتحى حسن (الإسكندرية) . ٢٦ ـ محمد على عبدالحميد (الغربية) . ٢٧ ـ احمد رافت محمد (الشرقية) . ٢٨ ـ اروى حسين محمد (الإسكندرية) . ٢٩ ـ

حمدى عادل عبدالرازق (القاهرة) . ٣٠ ـ عبير عبدالعظيم يونس (الجيزة) . ٣١ ـ محمد سعد محمد (القاهرة) . ٣٢ ـ حسن محمد رشوان (القاهرة) . ٣٣ ـ محمد نجم الدين مدبولى (القاهرة) . ٣٤ ـ عزة محمد عماد (القاهرة) . ٣٥ ـ زينب سيد محمد (القاهرة) . ٣٦ ـ ياسمين فوزى عبدالحكيم (المنيا) . ٣٧ ـ خالد محمد خيرى (القاهرة) . ٣٨ ـ محمد أحمد عبدالهادى (جنوب سيناء) . ٣٩ ـ دعاء المحمدى أحمد (القاهرة) . ٤٠ ـ محمد كامل السيد (القاهرة) . ٤١ ـ صلاح عبدالفتاح محمد (المنيا) . ٤٢ ـ رانيا على حلمى (الجيزة) . ٤٣ ـ نهى سمير محمود (الجيزة) . ٤٤ ـ محمد السيد أحمد (الجيزة) . ٤٥ ـ وفاء مصطفى محمد (قنا) . ٤٦ ـ عمرو عبدالرحمن محمد (الغربية) . ٤٧ ـ إبراهيم عثمان حوام (الغربية) . ٤٨ ـ محسن محمد مصطفى (قنا) . ٤٩ ـ ناجى نصر نصر الدين (دمياط) . ٥٠ ـ اميرة فتحى عثمان (اسوان) . ٥١ ـ شعبان محمد حسن (اسوان) . ٥٢ ـ عفاف سعيد ضوى (القليوبية) . ٥٣ ـ الشيماء السيد سمير (الإسكندرية) . ٥٤ ـ دعاء حسن سيد (الإسكندرية) . ٥٥ ـ هدير يحيى حسن (الإسكندرية) .

نتيجة سلاح التلميد

١ ـ تامر عبدالعزيز إبراهيم (القاهرة) . ٢ ـ مروة عادل (القاهرة) . ٣ ـ كريم سعيد عيد (القاهرة) . ٤ ـ محمد عادل غزالى (القاهرة) . ٥ ـ رامى عبدالرحمن محمد (القاهرة) . ٦ ـ عمر عاطف محمد (القاهرة) . ٧ ـ منصور حبى منصور (الدقهلية) . ٨ ـ سامح محمود حامد (القاهرة) . ٩ ـ محمد إبراهيم الوزير (الشرقية) . ١٠ ـ شيماء سيد إبراهيم (الجيزة) . ١١ ـ شيماء محمود احمد (القاهرة) . ١٢ ـ احمد حمدى احمد (القاهرة) . ١٣ ـ مراد حسنى فرح (القاهرة) . ١٤ ـ ياسر عطا ابوالنور (القاهرة) . ١٥ ـ نورهان احمد سامى (القاهرة) . ١٦ ـ ميرهان ماهر صلاح الدين (الجيزة) . ١٧ ـ شاهندة عبدالعزيز خيرى (القاهرة) . ١٨ ـ نانسى سعيد يعقوب (القاهرة) . ١٩ ـ مصطفى إبراهيم المسلمى (القاهرة) . ٢٠ ـ احمد عبدالمنعم جاب الله (الجيزة) . ٢١ ـ مروة عبدالمنعم درويش (القاهرة) . ٢٢ ـ سامية حسين على (الشرقية) . ٢٣ ـ عبدالرحمن محمد سعد (الإسكندرية) . ٢٤ ـ احمد جمعة احمد (الشرقية) . ٢٥ ـ خالد عبدالله السيد (المنوفية) . ٢٦ ـ مروة حسيب حسن (الشرقية) . ٢٧ ـ فوزى صلاح محمود (المنوفية) . ٢٨ ـ محمد نصر نصر الدين (دمياط) . ٢٩ ـ هناء خليل محمد (الشرقية) . ٣٠ ـ محمد على عويش (بنى سويف) . ٣١ ـ شيماء عبدالتواب فاضل (بنى سويف) . ٣٢ ـ محمد جلال جامع (كفرالشيخ) . ٣٣ ـ محمد عصام محمود (البحيرة) . ٣٤ ـ وحيد محمود بكر (سوهاج) . ٣٥ ـ محمد عبدالناصر عبدالفتاح (الدقهلية) . ٣٦ ـ هانى سيد عبدالعظيم (الفيوم) . ٣٧ ـ محمد الطاهر هلباوى (اسيوط) . ٣٨ ـ سارة محمد نبيل (بنى سويف) . ٣٩ ـ ثروت يسرى محمد (الشرقية) . ٤٠ ـ تامر سيد عبدالحميد (القليوبية) . ٤١ ـ وائل يوسف شرقاوى (بنى سويف) . ٤٢ ـ محمد احمد احمد (الدقهلية) . ٤٣ ـ هالة عبدالعظيم يونس (الجيزة) . ٤٤ ـ احمد سيد محمد (القاهرة) . ٤٥ ـ منى محمد رشوان (القاهرة) . ٤٦ ـ احمد سيد محمد (القاهرة) . ٤٧ ـ هناء حسن سيد (الإسكندرية) . ٤٨ ـ اسراء محمد حسن (الإسكندرية) . ٤٩ ـ محمد عبدالحميد على (قنا) . ٥٠ ـ علاء طلعت محمود (اسيوط) . ٥١ ـ محمد فتحى عثمان (اسوان) . ٥٢ ـ حكمت سليمان حسن (الجيزة) . ٥٣ ـ إبراهيم كمال عبدالحميد (الجيزة) .

تسالى

بابا نويل

احبائى .. تعالوا معنا نرشد "بابا نويل" إلى اقصر طريق لحذائه .







أنا والفراعنة من أصل واحد
كانوا جدودي
وأنا ولدهم
ازاى بتنكر يا أبو قلب جاحد
إن أنت شارب
من نيل بلدهم..
جيل بعد جيل التاريخ حفظهم
رسمت حدود الزمان حدودهم

كتبوها فوق الحجر حكاوى..
رسموها ساعة الصلاة.. غناوى
رفعوها يمّ السما تشاور
ثابتة على أربعة محاور
يا ترى إنتى حكمة
والا مقابر؟
لو كنت شاطر ياللى مذاكر
تقدر وتعرف.. تحسب عددهم!

سمير عبد الباقى



الجوائز ٢٥ اشتراكا سنويا مجانيا

شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا كاملا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة «فوازير» كتب الهلال للأولاد والبنات ـ واكتب العنوان :

دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

٤ ـ اخر موعد لاستلام الردود ٣١ يناير ١٩٩٥ .

٥ ـ ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد مارس .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لايتلفت اليها .

كوبون مسابقة
فوازير ـ فوازير العدد ١٤٠

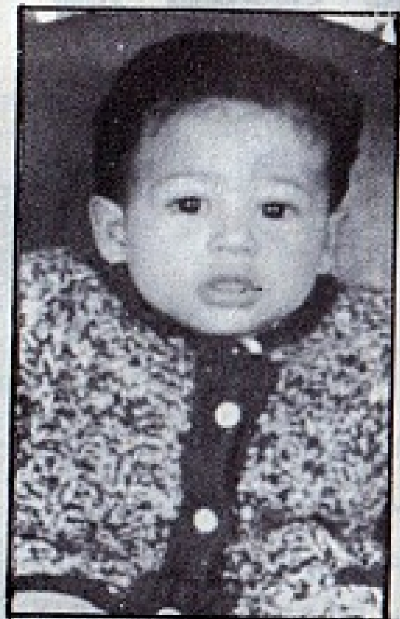
أهلا بالأصدقاء



● يوليانة فايق فرج



نرمين جمال الدين



● ماركو جاد الله



محمد مجدى على



● كيرلس عماد راجى



● مريم عماد راجى

أسماء الاصدقاء الفائزين باشتراك سنوى مجانى فى مسابقة فوازير .. فوازير .. عدد ١٣٨

الحل : سور الصين العظيم

القاهرة :

١ ـ سامح محمود حامد ـ ٢ ـ رضا حجاج يونس ـ ٣ ـ ليلى عبد النبى عبد العظيم ـ ٤ ـ هبة منير عبد الرحمن . ـ ٥ ـ شريف عادل عودة ـ ٦ ـ على محمود احمد ـ ٧ ـ نسمة سمير محمود ـ ٨ ـ ايمان محمد عبد الجواد ـ ٩ ـ محمد مجدى محمد ـ ١٠ ـ احمد جمال امين ـ ١١ ـ احمد على عويضة . ـ ١٢ ـ محمد ابو النجا محمد

الاسكندرية

ـ عمرو محسن رشاد ـ ١٤ ـ ياسر رجب عرفة

المحافظات

١٥ ـ محمد عبد الفتاح الصياد ـ البحر الاحمر ـ ١٦ ـ ابراهيم محمود الصاوى ـ القليوبية ـ ١٧ ـ امانى حسن احمد ـ البحيرة ـ ١٨ ـ وفاء محمد مفرح ـ الغربية ـ ١٩ ـ يارا عادل سليمان ـ اسوان ـ ٢٠ ـ سهام محمد مجلى ـ اسيوط ـ ٢١ ـ سارة محمد حسين ـ القليوبية ـ ٢٢ ـ كريمة عبدالحميد الظاهر ـ اسوان ـ ٢٣ ـ تقى حافظ زغلول ـ الدقهلية ـ ٢٤ ـ اميرة صبحى نصر السيد ـ الشرقية ـ ٢٥ ـ فايزة طه جمعة ـ بنى سويف

أهلا بالأصدقاء



● احمد رجب محمد



● خالد محمود عبد الله



● شرين حسن انور



● ابراهيم محمد حامد



● نشوى محمد حامد



● دينا محمد حامد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	ع	ر	ى	ن	ا	ل	ا	ش	ب	ا	ل
٢	و	ل	س	ى	س	ن	ر	ف	ن	ا	س
٣	ص	ا	د			ى			د		ا
٤	ر	م	ه			ن			ر		ن
٥			ع		ت	ج		ش	ع		ا
٦			ه		ف	ر		و	ب		ل
٧			د		ا	ا		ا	ا		ع
٨	ب	د	ه		ج	د		ل	س		ص
٩	ى	د	كل عام وأنتم بخير							ك	ف
١٠	ب	ا								ه	و
١١	م	ب	و	ا	ل	م	ط	ا	م	ى	ر

حل الكلمات المتقاطعة

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٧٥ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٧٥ قرشا

سوريا ٣٠ ليرة ـ لبنان ١٥٠٠ ليرة ـ الأردن ٦٠٠ فلس ـ الكويت ٤٠٠ فلس ـ السعودية ٥ ريالات ـ تونس ٧٥ر٠ دينار ـ المغرب ١٠ دراهم ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ قطر ٥ ريالات ـ دبى وابو ظبى ٥ دراهم ـ سلطنة عمان ٥٠٠ بيزة ـ الجمهورية اليمنية ٤٠ ريال ـ غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا ـ المملكة المتحدة ١ جك .

الاشـــتراكـات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عدداً) ٩ جنيهات داخل ج . م . ع تسدد مقدماً نقداً او بحوالة بريدية غير حكومية .

البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولاراً القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد

رقم الايداع : ١١٥٣٤ / ٩٤

الرقم الدولى : 0- 0368 - 07 - 977

كتب الهلال للأولاد والبنات تقدم

مغامرة الصغيرات الثلاث.. والذئب!

وحكايات الجمل الشقى.. وفينونيكس ملكة الطيور وغيرها..

كتبتها
ليلى أمين

رسوم الفنان
نسيم



فى العدد
عرين الأشبال.. ماما نجيبة

مجلة الأولاد والبنات

مسابقة مواهب + فوازير

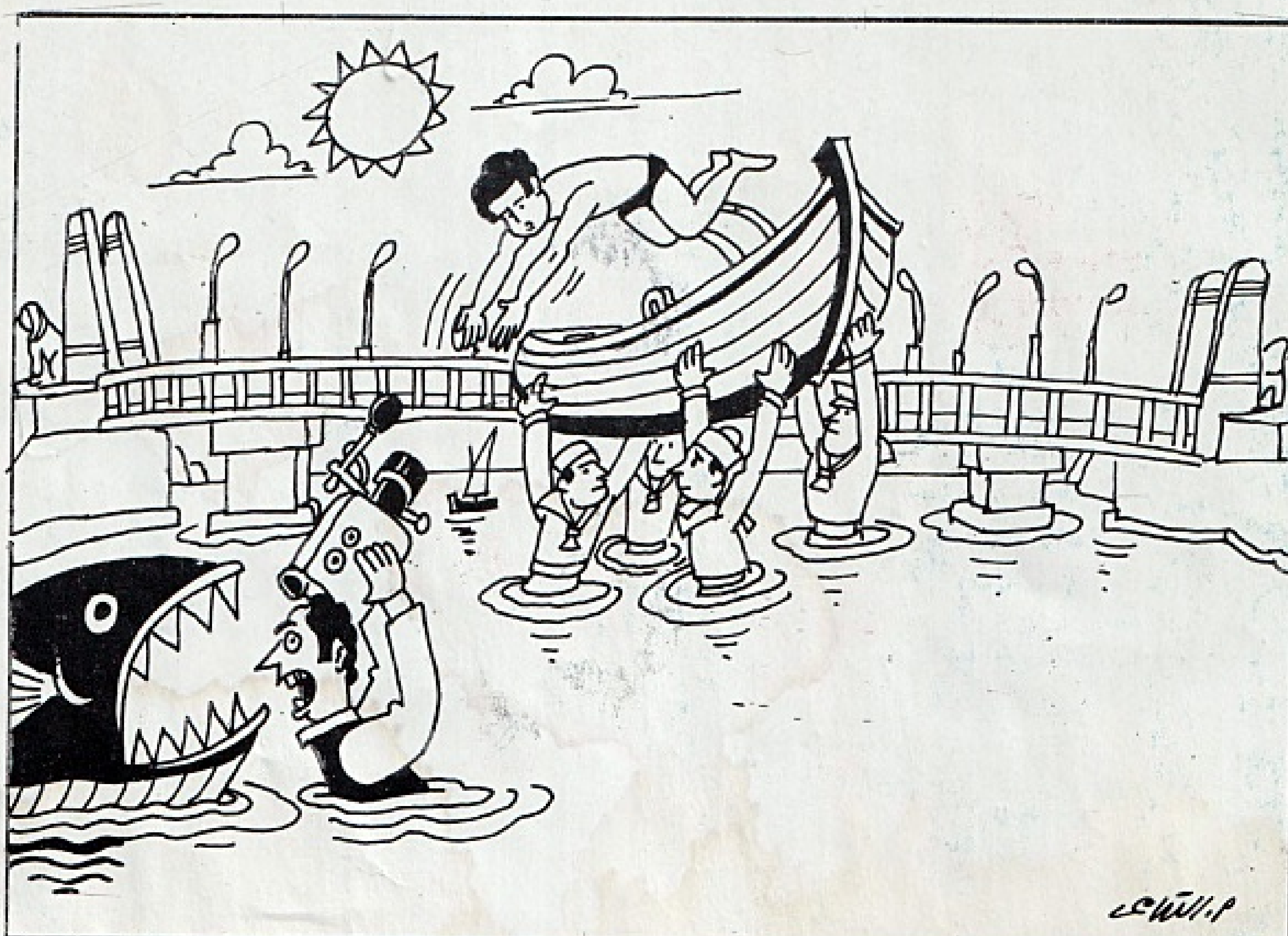
١٠ فبراير ١٩٩٥

الثمن ٧٥ قرشاً

مديرة التحرير / نجيبة حسين

رئيس مجلس الإدارة
مكرم محمد أحمد

كاريكاتير **أضحك . لون**



القافز من القارب - صورني متخافش.. السمكة مثل زينا !!

كتب الهلال
للأولاد والبنات

٧٥ قرشا

سلاح التلميذ

فى جميع المواد للصفوف الابتدائية



علامة بارزة على طريق التعليم فى مصر

AWLAD & BANAT - 10 JANUARY - 1995
العدد ١٤٠ - ١٠ يناير ١٩٩٥ - ٧٥ قرشا